

# ١) شرح كتاب التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة لابن باز رحمه الله // المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ان طالب العلم عليه ان يهتم بفقته الوقت. وبما اننا مقبلون على الحج فينبغي على - [00:00:19](#)

المسلم من حيث العموم وعلى طالب العلم من حيث الخصوص ان يتذاكر وان يدرس وان يتدارس فيما يتعلق باحكام الحج والعمرة. وهذه الرسالة التي اخترناها للمدرسة اليوم هي رسالة شيخنا وشيخ مشائخنا العلامة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله تعالى - [00:00:39](#)

وهي بعنوان التحقيق والايضاح لمسائل الحج والعمرة. والشيخ رحمه الله تعالى الف هذه الرسالة بعد ممارسة للافتاء في الحج على مدى سنين فمذا ان عين الشيخ رحمه الله في الجامعة الاسلامية رئيسا سنة تسعين وثلاث مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه - [00:01:09](#)

وسلم والى انتقاله الى الرياض بعد ذلك وراثته للبحوث العلمية ثم تعيينه هيئة لكبار العلماء كان رحمه الله يحج كل سنة. وكانت المسائل تعرض عليه فهذه هي الرسالة التي بين ايدينا هي نتاج علمي عملي لما كان يقوم به الشيخ رحمه الله تعالى - [00:01:39](#)

على اسمها ومسامها تحقيق وايضاح لمسائل الحج والعمرة. فنبداً باذن الله عز وجل مع مقدمة الشيخ رحمه الله ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم - [00:02:09](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم انا نسألك الهدى التقى والعفاف والغنى. قال سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده - [00:02:29](#)

الصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد فهذا منسك مختصر يشتمل على ايضاح وتحقيق اي على وتحقيق كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:49](#)

لنفسى ولمن شاء الله من المسلمين. واجتهدت في تحرير مسائله على ضوء الدليل. وقد طبع للمرة الاولى في عام ثلاث وستين وثلاث مئة بعد الالف من الهجرة على نفقة جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل قدس الله روحه - [00:03:09](#)

اكرم مثواه ثم اني بسطت مسائله بعض البسط وزدت فيه من التحقيقات في هذا الوقت يعني عام ثلاثة وستين وثلاث مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كان الشيخ رحمه الله اه قاضيا - [00:03:29](#)

مفتيا في بلدة الخرج. نعم. قال رحمه الله ثم بسطت مسائله بعض البسط وزدت فيه من ما تدعو الحاجة ورأيت اعادة طبعه لينتفع به من شاء الله من العباد وسميته التحقيق - [00:03:49](#)

كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة. ثم ادخلت فيه زيادات اخرى مهمة وتنبهات مفيدة تكميلا للفائدة وقد طبع غير مرة واسأل الله ان يعم ان يعمم النفع به وان يجعل السعي خالصا لوجهه الكريم - [00:04:09](#)

وسببا للفوز لديه في جنات النعيم فانه حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم المؤلف عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء - [00:04:29](#)

قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد ابن عبد

الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه رسالة مختصرة في الحج وبيان فضله وادابه وما ينبغي لمن اراد السفر لاداءه -

[00:04:49](#)

وبيان مسائل كثيرة مهمة من مسائل الحج والعمرة والزيارة على سبيل الاختصار والايضاح. قد تحريت فيها ما دل عليه كتاب الله

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جمعتها نصيحة للمسلمين وعملا بقول الله تعالى - [00:05:09](#)

فان الذكرى تنفع المؤمنين. وقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمون الاية وقوله تعالى وتعاونوا

على البر والتقوى. ولما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:05:29](#)

يقال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وروى الطبراني عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح - [00:05:49](#)

ويمسي ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولامامه ولعامة المسلمين فليس منهم. والله المسؤول ان ينفعني بها وان يجعل السعي فيها خالصا

لوجهه الكريم وسببا للفوز لديه في جنات النعيم انه سميع مجيب وهو - [00:06:09](#)

ونعم الوكيل. هذه الدوافع الخمسة التي ذكرها الشيخ رحمه الله هي التي ينبغي ان يجعلها طالب العلم نصب عينيه. حينما يجلس

للناس يعلم او حينما يتصدر للتأليف والارشاد. فلا ينبغي ان يكون المقصد الا - [00:06:29](#)

تذكير المؤمنين وبيان الحق والتعاون على البر والتقوى والنصيحة والاهتمام بامر المسلمين وتعليمهم اما اذا كان المقصد عيادا بالله

من وراء التأليف هو حتى يقال فلان كاتب فلان عنده مصنفات فهذا علم لا ينفع - [00:06:49](#)

نعم. قال رحمه الله فصل في ادلة وجوب الحج والعمرة والمبادرة الى اداء اذا عرف هذا فاعلموا وفقني الله واياكم لمعرفة الحق

واتباعه ان الله عز وجل قد اوجب على عباده - [00:07:09](#)

حج بيته الحرام وجعله احد اركان الاسلام الخمسة. فقال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان

الله غني عن العالمين. الحج مصدر حج يحج حجا وحجا وحجة - [00:07:29](#)

فبالفتح والكسر معناهما واحد. الحج معناه القصد والحج معناه القصد. الا ان بعض العلماء الحج اعم. والحج اخص. الحج حج البيت

يعني قصد مخصوص الى البيت نعم. قال رحمه الله وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

بني - [00:07:49](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله

الحرام ورأى سعيد في سننه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار - [00:08:19](#)

فينظر كل من كان له جدة ولم يحج ليضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين. وروي عن علي انه قال من قدر على الحج

فتركه فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا. ويجب على من لم يحج وهو يستطيع الحج ان يبادر اليه. بالنسبة - [00:08:39](#)

لهذه الاثار المروية عن عمر وعلي رضي الله تعالى عنهما محمولا على وجهين. الوجه الاول ان الذي يعرض عن الحج مع اعتقاده ان

الحج ليس بواجب انه يخرج عن الاسلام. لانه لم يعتقد ركنية - [00:08:59](#)

الحج والحج ركن باجماع المسلمين. والمحمل الثاني ان قولهم ما هم بمسلمين يعني كامل الاسلام. فيكون من باب الوعيد. فيكون من

باب الوعيد. فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا - [00:09:19](#)

يعني على الوجهين الاولين يهوديا او نصرانيا اذا كان لا يعتقد ركنية حج البيت الحرام. لان اليهود والنصارى ترى لا يعتقدون وجوب

الحج الى الكعبة. وعلى الوجه الثاني فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا - [00:09:39](#)

انه يخشى عليه من الزلل فيصبح مثلهم يهوديا او نصرانيا. وليس معنى هذا ان تكاسل عن الحج كفر مخرج من الاسلام. فهذا القول

ضعيف وان نقل عن بعض اهل السنة. ترك الحج - [00:09:59](#)

تكاسلا ليس مخرجا من الاسلام عند جماهير علماء اهل السنة والجماعة. في رواية عن الامام احمد وهو محكم بعض الفقهاء من

السلف ان ترك الحج تكاسلا كترك الصلاة تكاسلا كفر مخرج من الاسلام لكنه قول ضعيف. نعم. قال رحمه الله ويجب على من لم يحج -

وهو يستطيع الحج ان يبادر اليه. لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرض له. رواه احمد. ولان اداء الحج واجب على الفور في حق من - [00:10:49](#)

استطاع من استطاع السبيل اليه بظاهر قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وقول النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته ايها الناس قد - [00:11:09](#)

الله عليكم الحج فحجوا. اخرجته مسلم. هذه الادلة الثلاث التي ذكرها الشيخ رحمه الله هي ادلة من قال بان الحج واجب على الفور. وهو قول الحنفية ورواية عن الامام احمد رحمه الله تعالى. الحج - [00:11:29](#)

واجب على الفور لمن قدر عليه. والجمهور يقولون ان الحج واجب موسع. ومن نظر الى خصوص الادلة التي ذكرها الشيخ رحمه الله لا سيما حديث ابن عباس تعجلوا الى الحج فهذا يدل - [00:11:49](#)

على وجوب التعجل. يدل على وجوب المبادرة الى الحج. ولان يمكن نضيف وجه رابع ولان المبادرة الى الحج ابرأ للذمة. ولان المبادرة الى الحج ابرأ للذمة. ووجه خامس وهو ان المبادرة الى الحج مع القوة اكمل في الاداء. المبادرة الى الحج مع القوة - [00:12:09](#)

وهو الشباب اكمل في الاداء مما لو ذهب الانسان وهو كبير سن ضعيف. نعم. قال رحمه الله وقد وردت احاديث تدل على وجوب العمرة. منها قوله صلى الله عليه وسلم في جوابه لجبرائيل عليه السلام لما - [00:12:39](#)

سأله عن الاسلام قال صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتقر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان. اخرجته ابن خزيمة والدارقطني من حديث عمر بن الخطاب رضي الله -

00:12:59

وقالت دارقطني هذا اسناد ثابت صحيح. ومنها حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت رسول الله هل على النساء من جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة. اخرجته احمد ابن ماجه باسناد صحيح. فدل - [00:13:19](#)

وجوب العمرة اه ما ذكره الشيخ وهناك ادلة اخرى كقوله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله فلما قرن العمرة بالحج مع الامر بالاتمام دل ان حكمها كحكمه. لما فقرن العمرة بالحج وامر باتمامها دل ان حكمها كحكمه. ولان الله سبحانه وتعالى - [00:13:39](#)

قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج. فذكر ايضا العمرة مع الحج ابدع الذين قالوا بوجوب العمرة بعدم وجوب العمرة هم الجمهور جمهور العلماء يقولون بان العمرة ليست واجبة. وانها من المندوبات. ولكن ما ذهب اليه الامام احمد رحمه - [00:14:09](#)

الله وهو مذهب عند الحنابلة ان العمرة واجبة. العمرة كالحج واجبة. الحج واجب وهو ركن من اركان الاسلام. والعمرة واجبة وان لم تكن من اركان الاسلام والحديث الذي اخرجته ابن خزيمة في صحيحه والدارقطني حديث عمر وقال هذا اسناد ثابت صحيح -

00:14:39

فاذا كان الامام الدارقطني وهو من هو في جلالة قدره ومكانته وعلمه في علم العلل فهذا يعني ان هذا الحديث لا غبار عليه. وقد يقول قائل ان هذا الحديث اصله في الصحيحين. وليس فيه هذه الزيادة - [00:15:09](#)

نقول كون الحديث اصله في الصحيحين لا يعني ان الحديث لم يقع بهذه الالفاظ. لان الرواة انما يروون ما يسمعون وقد يسمعون بعض ما يسمعون ويغيب عنهم شئ فيرويه اخرون اذا كان المجلس واحدا لا سيما وقد كان في الزمن الاول لا سيما وقد كان في

00:15:29

الزمن الاول - كان الناس مثلا عمر لو فرضنا انه حدث بهذا الحديث وهو على المنبر. الناس منهم من يكون بعيد ومنهم من يكون قريب هذا وجه الوجه الاخر ان كل واحد منهم ينقل من الحديث ما يراه موضع الاحتجاج. فتعدد الالفاظ - [00:15:59](#)

وان كان الراوي واحدا لا يستغرب. واما حديث هل على النساء من جهاد؟ قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال عليهن. وكلمة عليهن - [00:16:19](#)

مثل كلمة علا تفيد ايش؟ الوجوب والفرضية. اذا رأيت في القرآن كلمة على فانها تفيد فرضية كتب عليكم الصيام عليكم والله على

الناس حج البيت على الناس هنا قال عليهن جهاد - [00:16:39](#)

لا قتال فيه. فان قال قائل فان الخطاب لهن خاص. فكيف علمن العموم؟ قلنا اذا كان للمرأة وهي غير مخاطبة بالجهاد الحج والعمرة في حقها فرض فمن باب اولى انه فرض في حق من هو مخاطب - [00:16:59](#)

بالجهاد وهذا وجه التعميم. نعم. قال رحمه الله ولا يجب الحج والعمرة في العمرة الا مرة واحدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الحج مرة فمن زاد فهو تطوع. ويسن الاكثار من - [00:17:19](#)

حج العمرة تطوعا لما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وحكي الاجماع ان الحج لا يجب الا - [00:17:39](#)

مرة واحدة وكذا العمرة. نعم. قال رحمه الله فصم في وجوب التوبة من المعاصي والخروج من من المظالم اذا عزم المسلم على السفر الى الحج او العمرة استحب له ان يوصي اهله واصحابه بتقوى الله جل وعلا وهي فعل اوامره - [00:17:59](#)

واجتناب نواهيه وينبغي ان يكتب ماله وما عليه من الدين ويشهد على ذلك ويجب عليه المبادرة الى التوبة النصوح من جميع الذنوب لقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وحقيقة التوبة الاقلاع من - [00:18:19](#)

من الذنوب وتركها والندم على ما مضى منها والعزيمة على عدم العود فيها وان كان عند وان كان عنده للناس مظالم من نأمن من نفس او مال او عرض ردها اليهم او تحلل منها قبل سفره لما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:18:39](#)

من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم. قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. وان كان له ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته. وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل - [00:18:59](#)

عليه الانسان الذي يريد الحج ينبغي عليه اولا ان يعلن التوبة العامة من جميع الذنوب والمعاصي وقد حكى النووي رحمه الله في شرحه على صحيح مسلم الخلاف فيمن تاب من - [00:19:19](#)

بعض الذنوب دون بعض. هل تقبل توبته او لا؟ وعلى كل حال فالذي يريد ان يرجع كما ولدته امه بغير ذنب فعليه ان يقلعه وان يتوب من جميع الذنوب. ما علم وما لم يعلم. حتى يكون حجه - [00:19:39](#)

مبرورا وسعيه مشكورا وذنبه مغفورا. ولا يتم هذا الا بالتخلص من المظالم وترك الشحناء والبغضاء والتخلص من المظالم ان كان فيما يتعلق بالاموال والحقوق بادائها وان كان فيما يتعلق بالاعراض بالتحلل منها وان كان ما يتعلق بالشحناء والبغضاء - [00:19:59](#)

فبسلامة الصدر والسلام والوصال ونحو ذلك. نعم. قال رحمه الله وينبغي ان ينتخب لحجه وعمرته نفقة طيبة من مال حلال لما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:20:29](#)

وروى الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرس فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك - [00:20:49](#)

زادك حلال وراحتك حلال وحجك مبرور غير مأزور واذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك غير مبرور. وينبغي للحاج الاستغناء - [00:21:09](#)

عما في ايدي الناس والتعفف عن سؤالهم لقوله صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله وقوله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم. ويجب على الحاج ان يقصد بحجه وعمرته وجه الله - [00:21:29](#)

دار الآخرة والتقرب الى الله بما يرضيه من الاقوال والاعمال في تلك المواضع الشريفة. ويحذر كل الحذر من ان يقصد بحد الدنيا وحطامها او الرياء والسمعة والمفاخرة بذلك فان ذلك من اقبح المقاصد وسبب - [00:21:49](#)

سبب لحبوط العمل وعدم قبوله. كما قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينة ان يوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطن ما كانوا يعملون. وقال - [00:22:09](#)

ان كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم مصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد آخرة وسعى لها سعيها وهو

مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله - [00:22:29](#)

تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. على الحاج والمعتمر ان يحج بحر ماله. بخالص ماله. وهو المال الذي لا شائبة فيه - [00:22:49](#)

فمتى ما كان المال حرا خالصا كان ادعى للقبول. اما اذا كان المال مشوبا فانه يخشى ان يقال كما جاء عند الطبراني لا لبيك ولا سعديك. ثمان الانسان اذا حج عيادا بالله - [00:23:09](#)

من مال حرام. اذا حج من مال حرام. كيف يرجى له القبول وهو انما حج من مال حرام ارايتم لو ان رجلا توظف بنجاستي ثم صلى ما حكم صلاته باطلة. ارايتم لو ان رجلا صلى وهو متلبس بثوب من حرير من غير ما عذر - [00:23:29](#)

كيف يرجى ان تقبل صلاته وقد غطى عورته بما هو محرم. وهكذا فينبغي على الانسان ان ينظر الى حر ما له في حج منه ويعتمر. كذلك الاستعفاف عما في ايدي الناس. بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية - [00:23:59](#)

فاذا ذهب الى الحج كانه ذهب لهم بطنه وما عنده الا جيبه كذا وحطوا كذا ويأمر وينهى غير ذلك من آآ رغبات البطن ورغبات النفس مع ان الله سبحانه وتعالى قال في آيات - [00:24:19](#)

وتزودوا فان خير الزاد التقوى. تزود من الطعام والشراب مما نقيم به صلبا ولكن زاد التقوى خير. هو الذي ينبغي ان يكون غالبا على الحال. واما الاخلاص في الحج فهو احد اركان - [00:24:39](#)

فان من لم يخلص في حجه لم يقبل الله حجه. ولهذا فان النبي صلى الله عليه وسلم في في مواضع كثيرة كان عليه الصلاة والسلام يبحث على الاخلاص. انما الاعمال بالنيات. وكذلك المتابعة - [00:24:59](#)

حتى قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس حجوا ايها الناس خذوا عني مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا واذا خالط العمل شائبة الرياء او شائبة السمعة فان هذا لا ينفع - [00:25:19](#)

قد يقول قائل انا اريد اذهب الى الحج واتاجر. هذا لا ينافي الاخلاص. اذا ما الذي ينافيه الاخلاص مما ذكره الشيخ قال ويحذر كل الحذر من ان يقصد بحجه الدنيا وحطامها. لو ان - [00:25:39](#)

انسانا اراد ان يحج وتاجر لا يدخل تحت هذا البند. اذا ما المراد بهذا البند؟ المراد هو الذي يأخذ مال ليحج عن فلان وليس مقصوده الا المال هذا هو المراد. او يحج - [00:25:59](#)

لكي ينصبوه منصبا او يعطوه اه ما يسمى بدل السفر. او يحج لكي يتولى مكانا من وراءه راتب. هذا كله مما ينافي الاخلاص. اما كون الانسان يحج لله ويتاجر فهذا عمل مباح لا شيء فيه. نعم. قال رحمه الله وينبغي له ايضا ان - [00:26:19](#)

ان يصحب في سفره الاخيار من اهل الطاعة والتقوى والفقه في الدين. واحذر من صحبة السفهاء والفساق. وينبغي له ان يتعلم ما ما يشرع له في حجه وعمرته ويتفقه في ذلك ويسأل عما اشكل عليه ليكون على بصيرة - [00:26:49](#)

ركب دابته او سيارته او طائرته او غيرها من المركوبات استحب له ان يسمي الله سبحانه ويحمده ويكبر ثلاثا ويقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا - [00:27:09](#)

نسألك في سفرنا هذا البرا والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده. اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهد. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. لصحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:29](#)

اخرجه مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. ويكثر في سفره من الذكر والاستغفار ودعاء الله سبحانه وتعالى والتضرع اليه وتلاوة القرآن وتدبر معانيه. ويحافظ على الصلوات في الجماعة ويحفظ لسانه من كثرة القيل والقال والخوض فيما لا - [00:27:49](#)

والافراط في المزاح ويصون لسانه ايضا من الكذب والغيبة والنميمة والسخرية باصحابه وغيرهم من اخوانه المسلمين. وينبغي له بذل البر في اصحابه وكف وكف اذاه عنهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر بالحكمة والموعظة - [00:28:09](#)

الحسنة على حسب الطاقة. اختيار الصحبة الصالحة في السفر من اعظم ما يعين على الطاعة. وكذلك الاتيان بالسنن في حال السفر

ووداع الناس واستيداع الامانات والدعاء بالدعاء الوارد بسم الله الحمد - [00:28:29](#)

بالله الله اكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الذي اسرى بعبد سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الى ربنا لمنقلبون. اللهم اني

اسألك في سفرنا او اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى - [00:28:49](#)

هذه ادعية كلها ادعية مباركة. حري بالمسلم ان يدعو بها حتى تسهل له هذه العبادة ويسهل له سفر. وقوله في الحديث اللهم اني اعوذ

بك من وعناء السفر. بسكون اين؟ ومعنى الوعناء المشقة والتعب. اعوذ اعوذ بك من وعناء السفر. اي من شدة - [00:29:09](#)

في السفر ومن تعبه ونصبه. وكآبة المنظر والكآبة الحزن الذي يكون على وجه الانسان. والمسافر وانما يعلوه الحزن اذا لم يصل الى

مقصده. وسوء المنقلب في المال والاهل. وهذا كله - [00:29:39](#)

عين النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. واما استيداع الاهل قل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ويسافر وهم يودعونهم ويقولون

له نستودعك الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك فهذه سنة في اي سفر - [00:29:59](#)

فضلا عن سفر الحج. اما الاستيداع في غير السفر. فبدعة لا اصل لها. الاستئذان في غير السفر يعني انسان الرجل يخرج من بيته الى

الدوام يقول لاهله استودعكم الله. هذا بدعة لم يثبت - [00:30:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. والانسان في سفره ماذا يفعل؟ يجعل انيسه القرآن ويجعل نفسه الذكر والاستغفار. ويكثر

لا سيما في الاماكن المباركة الطاهرة من الدعاء والتضرع والصلاة. واذا لم يكن يشق عليه يكثر من الصوم. وليحذر شد - [00:30:39](#)

الحذر وهو في تلك البقاع المباركة من المعاصي. لماذا؟ لانه في الحرم وليس الذنب في حرم الله كالذنب في غير حرم الله. الذنب

عظيم لكنه في الاشهر الحرم اعظم والذنب عظيم في الاشهر الحرم واعظم منه في الحرم. لانه مكان محرم - [00:31:09](#)

حتى ان الله عز وجل توعد المريدين فيه بالاحاد. مجرد من ينوي الاحاد هناك توعدده الله مع ان الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذ عباده

على مجرد نياتهم. الا في الحرم. فقال عز وجل - [00:31:39](#)

في سورة البقرة ومن يرد فيه بالاحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. فيجب على الانسان ان يحذر وان آآ يلجم لسانه فرصة ان الانسان

يتعلم في الحج الا يتكلم الا بخير وان آآ - [00:31:59](#)

اه يذهب اه وان يممسك ويلجم نفسه فيقلل من الصراخ يقلل من الكلام يقلل فرصة مدرسة عظيمة للتربية للتدريب حتى الحج ليس

فيه جدال ولا مرء دربة على ترك الجدال وترك المرء ترك الخصومات ترك رفع الاصوات. فعلى كل حال الحج اعظم - [00:32:19](#)

رحلة على وجه الارض. الحج اعظم رحلة على وجه الارض. وبعده الرحلة في طلب العلم نعم قال رحمه الله فصل فيما يفعله الحاج

عند وصوله الى الميقات. فاذا وصل الى الميقات استحب له ان يغتسل - [00:32:49](#)

طيب فيما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد من المخيط عند الاحرام واغتسل ولما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي

الله عنها انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحينه قبل ان يطوف بالبيت. بالنسبة للتجرد من

المخيط - [00:33:09](#)

المقصود بالمخيط اسم مفعول اسم مفعول بمعنى الذي خيط وليس معناه الخيط بعض الناس يفهم ان اي شيء فيه خيط ما يجوز.

طيب والرداء اللي انت تلبسه كله خيوط؟ مشبوكة بعضها ببعض. اذا معنى المخيط الذي - [00:33:29](#)

يخيط على عضو معين الذي خيط على عضو معين كالطاقية والقفاز والشراب والخف والسروال المكسر ونحو ذلك. نعم قال رحمه

الله بالنسبة للتطيب عن في الميقات كنت طيب رسول الله صلاة الاحرام قبل ان يحرم. ولحله قبل ان يطوف - [00:33:49](#)

اذا اراد الانسان ان يتطيب بعد الاغتسال وقبل الاحرام يتطيب في مكان لا يممس الطيب ثوب الاحرام. هذه مسألة مهمة. ما هي

يتطيب في بدنه ويلبس ثوب الاحرام. ثم يلتصق الطيب بثوب الاحرام. لا - [00:34:19](#)

يتطيب في بدنه في المكان الذي لا يصل اليه الثوب. وهو الرأس يضع الطين في رأسه يضع الطيب على وجهه وعلى كذا ثم بعد ذلك

لا يتطيب نعم. وامر عائشة رضي الله عنها لما حاضت قد احرمت العمرة ان - [00:34:39](#)

وتحرم بالحج. وامر صلى الله عليه وسلم اسماء بنت عميس رضي الله عنها لما ولدت بذي الحليفة ان وتستنثر بثوب وتحرم. فدل

ذلك على ان المرأة اذا وصلت الى الميقات وهي حائض او نفساء تغتسل وتحرم مع الناس. وتفعل ما يفعله - [00:34:59](#)  
الحاج غير الطواف بالبيت كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة واسماء بذلك. ان قال قائل ما فائدة الاغتسال حائض والنفساء  
وهي لا تطهر بهذا الاغتسال قلنا هذا من باب التخفيف. من باب التخفيف حكم - [00:35:19](#)

النجاسة من باب تخفيف حكم الجنابة. وهكذا لو كانت المرأة عليها الحيض وعندها تسمية واختبار فينبغي عليها ان تخفف ذلك  
بالاغتسال. نعم. ويستحب لمن اراد الاحرام ان يتعاهد شاربہ واطفاره - [00:35:39](#)  
فياخذ ما تدعو الحاجة الى اخذه لئلا يحتاج الى اخذ ذلك بعد الاحرام وهو محرم وهو محرم عليه. لان ولان النبي صلى الله عليه  
وسلم شرع للمسلمين تعاهد هذه الاشياء كل وقت كما ثبت في الصحيحين من عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله  
صلى الله - [00:35:59](#)

الله عليه وسلم الفطرة خمس الافتتان والاستحداد. وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط. وفي صحيح مسلم يعني انس رضي  
الله عنه انه قال قال انس وقت لنا في قص الشارب وتقديم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا - [00:36:19](#)  
نترك اكثر من اربعين ليلة. واخرج واخرجه النسائي بلفظ وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخرجه احمد داود الترمذي بلفظ  
النسائي واما الرأس فلا يشرع اخذ شيء منه عند الاحرام لا في حق الرجال ولا في حق النساء. واما - [00:36:39](#)  
اللحية فيحرم حلقتها واخذ شيء منها في جميع الاوقات. بل يجب اعفائها وتوفيرها لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله الله  
عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وفروا اللحي اللحي واحفوا الشوارب. يجوز ان تقول وفروا -  
[00:36:59](#)

ويجوز اللحي بالكسر. نعم. اللحي جمع لحية واللحاء ايضا جمع اللحاء وهي عظمة الحلك. باعتبار ان الشعر ينبت عليه. نعم. قال  
واخرج مسلم في صحيحه في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب  
وارخوا اللحي خالفوا المجوس. وقد عظمت المصيبة - [00:37:19](#)  
وفي هذه في هذا العصر بمخالفة كثير من الناس هذه السنة ومحاربتهم للحي ورضاهم بمشابهة الكفار والنساء ولا سيما فمن ينتسب  
ولا سير ممن ينتسب الى العلم والتعليم فانا لله وانا اليه راجعون. ونسأل الله ان يهدينا - [00:37:49](#)  
وسائر المسلمين لموافقة السنة والتمسك بها. والدعوة اليها وان رغب عنها الاكثرون. وحسبنا الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم. ثم يلبس الذكر ازارا ورداء ويستحب ان يكونا ابيضين نظيفين ويستحب ان يحرم في نعلين لقول النبي صلى -  
[00:38:09](#)

الله عليه وسلم وليحرم احدكم في ازار ورداء ونعلين فان لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل الكعبين الامام  
احمد رحمه الله اذا لم يجد ازارا ورداء جديدا فلا بأس ان يلبس ازارا ورداء - [00:38:29](#)  
ضييفا اذا اما ان يلبس ازار ورداء جديدا وهو الافضل واما ان يلبس ازارا ورداء نظيفا اذا لم يمكن جديد نعم. واما المرأة فيجوز لها ان  
تحرم فيما شاءت من اسود او اخضر او غيرها من مع الحذر. من التشبه بالرجال - [00:38:49](#)  
في لباسهم لكن ليس لها ان تلبس النقاب والقفازين حال احرامها ولكن تغطي وجهها وكفيها بغير النقاب والقفازين لان النبي صلى الله  
عليه وسلم نهى المرأة المحرمة عن لبس النقاب والقفازين. واما تخصيص بعض العامة احرام المرأة في الاخضر او الاسود -  
[00:39:09](#)

دون غيرها فلا اصل له. المرأة لها ان تحرم في اي ثوب وفي اي لون. لكن بشرط واحد وهو ان لا يكون هذا الثوب او هذا اللون  
مخصوصا للرجال. هذا هو شرط احرام المرأة. الا انها لا تلبس النقاب والقفاز - [00:39:29](#)  
فاحرام المرأة في يديها وفي وجهها. قد يقول قائل اذا كانت اذا كان الوجه والكفان من العورة فكيف تغطيها؟ تغطي الوجه بخمار  
ونحوه اذا مر الرجال وتغطي يديها بشيء اخر ولو بطرف رداؤها او بطرف آ ما نسميه اليوم بالعباءة. نعم - [00:39:49](#)  
ثم بعد ثم بعد الفراغ من من الغسل والتنظيف ولبس ثياب الاحرام ينوي بقلبه الدخول في النسك الذي يريد من حج او عمرة لقول

النبى صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى. ويشرع له التلفظ بما بما نوى فان كانت نيته - [00:40:19](#) عمر قال لبيك عمرة او اللهم لبيك عمرة. وان كانت نيته الحج قال لبيك حجا او او اللهم لبيك حجا. لان النبى صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وان نواهما جميعا لبي فقال اللهم لبيك عمرة وحجا. والافضل ان يكون التلفظ بذلك بعد استوائه - [00:40:39](#) على مركوبه من دابة او سيارة او غيرها لان النبى صلى الله عليه وسلم انما اهل بعدما استوى على راحلته وانبعثت به من من من الميقات بالسير هذا هو الاصح من اقوال اهل العلم. ولا يشرع له التلفظ بما نوى الا في الاحرام خاصة لوروده عن النبى - [00:40:59](#) صلى الله عليه وسلم. التلفظ بالنية في العبادات التلفظ بالنية في العبادات لم يأتي عن النبى الكريم عليه وسلم ولم يأتي عن صحابته ولا في اي عبادة من العبادات. اما ما جاء في الحج لبيك اللهم عمرة - [00:41:19](#) لمن كان متمتعا او لبيك اللهم اه حجا عمرة او عمرة وحجة لمن كان قارنا فهذا ليس نية وانما هذا اظهار للنسك اظهار لنوع - [00:41:39](#) النسك اظهار لنوع النسك. فهو بمثابة تكبيرة الاحرام. قول لبيك عمرة بمثابة تكبيرة الاحرام اذا قلت الله اكبر في الصلاة. يصير تتكلم ما يصير. اذا لما تقول لبيك اللهم عمرة دخلت في الاحرام - [00:41:59](#) ليس لك الان ان تفعل ما كان مباحا لك قبل هذه الكلمة. وان كنت نويت الحج وانت في بيتك لك ان تفعل ما تشاء الان الواحد لما يروح من الكويت للحج منى على ما يوصل الميقات ياكل ويشرب ويتطيب ولا لا - [00:42:19](#) تلبس باشا طيب هو ناوي الحج لماذا؟ لانه لم يدخل في الاحرام. فليبيك اللهم عمرة لبيك اللهم عمرة متمتعا باهل الحج لبيك اللهم عمرة وحجا هذه نية ليست النية هذه بيان نوع النسك وهو بمثابة الدخول في الاحاديث - [00:42:39](#) فهذا هو الصواب. واما من قال من الفقهاء ان هذه هي النية فان كان المقصود نية النسك هذا يمكن لا بأس به. اما نية العبادة فهذه محلها القلب. نية العبادة محلها القلب. وليس لاحد - [00:42:59](#) ان يظهر ما كان باطلا وان يبطن ما كان ظاهرا. فالشارع الحكيم جعل النية من اعمال القلوب فليس لاحد ان يجعله من اعمال اللسان. وانما اللسان دليل على ما في القلب بما ورد في - [00:43:19](#) ففي الصلاة تقول الله اكبر. وفي الصوم اذا قال المؤذن الله اكبر حرم عليك كلوب الشر وان كنت ناويا الصيام قبل الاذان لك ان تشرب وتقع الى ان تسمع الله اكبر من - [00:43:39](#) قول المؤذن الاول في قول والله اكبر الكلمة الاولى في الاذان الثاني. اذا بيان نسك او بيان نوع النسك ليس نيته. وانما هي علامة على نوع النسك. نعم. قال رحمه الله - [00:43:59](#) الصلاة والطواف غيرهما فينبغي له ان لا يتلفظ في شيء منها بالنية. فلا يقول نويت ان اصلي كذا وكذا ولا نويت ان اطوف كذا بل التلفظ بذلك من البدع المحدثه. والجهر بذلك اقبح واشد اثما. ولو كان التلفظ بالنية مشروعاً - [00:44:19](#) بينه الرسول صلى الله عليه وسلم واوضحه للامة بفعله او قوله ولسبق اليه السلف الصالح. فلما لم ينقل ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه رضي الله عنهم علم انه بدعة قد قال النبى صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:44:39](#) وكل بدعة ضلالة اخرجته مسلم في صحيحه. وقال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق على صحته وفي لفظ وفي لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اذا التلفظ بالبدع التلفظ بالنية - [00:44:59](#) هي من البدع العجيب اني قرأت كلاما لبعض فقهاء الحنفية يقولون القول عن الامام ابي حنيفة رحمه الله ان القلب ان النية محلها القلب. واستحسن المتأخرون التلفظ بها يعني هم يظهرون ان هذا من استحسانات المتأخرين. وهكذا في بعض كتب الشافعية النص على ان التلفظ بالنية من - [00:45:19](#) استحسانات بعض المتأخرين. اويعقل ان يكون شيء حسن؟ لما اه يعلمه ها الائمة المتقدم وعلمه المتأخرون هذا لا يمكن الا اذا اجتمع الفرقان. نعم. قال رحمه الله فصل في المواقيت المكانية وتحديدها. المواقيت خمسة. الاول ذو الحليفة وهو ميقات اهل المدينة وهو المسمى عند الناس اليوم - [00:45:49](#)

هم ابيار علي. ابيار علي ليس نسبة الى امير المؤمنين خليفة الراشد الرابع علي ابن ابي طالب. وانما ابي جار علي اليوم يسمى ابيار علي نسبة الى علي احد ملوك التشاد. وكان قبل ثلاث مئة سنة تقريبا جاء الى الحج - [00:46:19](#)

وحفر ابارا في ذي الحليفة حتى يغتسل الناس منها ويحج وكان صاحب مال وصاحب جاه فنسبت هذه الابار اليه وانتشر عند العامة اسم الابيار ابيار علي دون ذي الحليفة. نعم - [00:46:39](#)

الجحفة وهي ميقات اهل الشام وهي قرية خراب تلي رايغ. والناس اليوم يحرمون من رايغ ومن احرم من رايغ فقد احرم من الميقات المرابط قبلها ببسير. الجحفة الى اليوم. الى اليوم اسمها الجحفة. فمن مشى من المدينة الى جهة رايغ قبل ان - [00:46:59](#)

رايغ سيجد هناك اه يعني قبل اه اذا وصل رايغ سيجد هناك لوحات مكتوب الجحفة الجحفة الجحفة وهي الموضع الذي دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل وباء المدينة اليها. نعم. الثالث قرن المنازل وميقات اهل نجد - [00:47:19](#)

تم اليوم السيل. نعم. الرابع يللم هو ميقات اهل اليمن. خامس ذات عرق وهي ميقات اهل العراق. ذات عرق او ميقات اهل العراق اليوم مهجور. ولكن سمعت الان ان هناك خط جديد سيكون من القصيم مباشرة - [00:47:39](#)

الى ذات عرق ثم من ذات عرق يذهب الناس الى مكة طريق جديد لكن لا ادري هل فتح الى الان او لا لكنه الى العهد القريب كان الميقات معروف لكن الطريق اليه مهجور. فالواقيت خمسة. الواقيت - [00:47:59](#)

خمسة دلنا على ان مكة محاطة من الجهات الخمسة بهذه الواقيت المكانية. وابعاد ميقات ذي الحليفة ابعدها عن مكة ميقات ذي الحليفة. واقرب واقيت اقرب الواقيت هو ميقات آآ قرن المنازل. اقرب الواقيت الى مكة. نعم - [00:48:19](#)

وهذه الواقيت قد وقتها النبي صلى الله عليه وسلم لمن ذكرنا ومن مر عليها من غيرهم ممن اراد الحج او العمرة. والواجب وعلى من مر عليه ان يحرم منها ويحرم ويحرم عليه ان يتجاوزها بدون احرام اذا كان قاصدا مكة - [00:48:49](#)

يريد حجا او عمرة سواء كان مروره عليها من طريق الارض او من طريق الجو لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت هذه الواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة. من غير اهلهم ممن اراد الحج والعمرة. طيب اذا كان الرجل - [00:49:09](#)

سيأتي الى مكة ولا يمر على احد هذه الواقيت. فما فمن اين يحرم؟ اذا كان جوا او بحرا او برا بحذاء اقرب ميقات اليه. ولنضرب مثال رجل جاء بحرا من مصر تتجاوز - [00:49:29](#)

قناة السويس وجاء يريد ان يقف الباخرة ستقف في جدة. فما هو اقرب ميقات سيمر عليه؟ اقرب ميقات سيمر عليه هو ميقات الجحف معنى هذا انه متى ما وصل مما يوازي الجحفة على البحر يجب عليه ان يحرم. طيب اذا جاء من جهة الجنوب - [00:49:49](#)

كان الرجل مثلا من اهل الصومال من اهل الجيبوتي من اهل اليمن من اهل باكستان وجاء بحرا ومر المضيق ها حتى مضيق باب المنذب ثم دخل الى باب الى الباخرة دخلت الى البحر الاحمر وتريد ان ترسو في جدة من اين سيحرمون - [00:50:09](#)

سيحرمون عندما يصلون الى محاذة ميقات يللم. يللم على الساحل من جهة البحر اذا اذا وصلت الباخرة في المكان الموازي ليللم عليهم ان يحرموه. ليس لاحد ان يحرم من جده. جدة ليس ميقات الا - [00:50:29](#)

اهلها لانها في داخل الواقيت اما ان كان جوا او برا فنفس الكلام ينظر الى اقرب ميقات فبايذاء اقرب يحرمون مثلا الطائرة بالنسبة لخط السير عندنا في الكويت تمر على ميقات ذي الحليفة. لكي تهبط الطائرة في مطار الملك عبد العزيز - [00:50:49](#)

فاذا ينبغي على من كان في الطائرة ان يحرموا قبل آآ وصولهم الى ميقات آآ قبل محاذاتهم ذي الحليفة. فان كانت الطائرة سنأتي مثلا من جهة اليمن. وهي ستمر على قرن المنازل - [00:51:09](#)

عليهم ان يحرموا بمحاذة قرن المنازل. وهذا تقريبي وليس تحديدا. هذا الامر تقريبي. هذه مسألة اما اه لان بعض الناس قد يقع فيها وهي لو ان انسانا اعتمر في اشهر الحج الان - [00:51:29](#)

ثم بدا له ان يخرج من مكة اما الى جدة اما الى جدة واما الى الطائف الى المدينة فهل له ان يرجع بدون احرام او لا؟ لاحظ الان الصورة فيها المسألة فيها صورتان الصورة - [00:51:49](#)

ان يكون قد خرج من الحدود المكانية الخمس. مثل الذهاب الى الطائف وهو خارج بحدود المكانية. الذهاب للرياض الذهاب الى المدينة خارج الحدود فهذا ليس له ان يرجع بدون احرام. قد يقول يا جماعة انا اعتمرت وانا - [00:52:09](#)

تمتع انا برجع بدون احرام اذا جا يوم ثمانية احرم من مكة نقول كان لك ذلك لو كنت جالسا في مكة لكن ما دمت خرجت فقطعت على نفسك حق الراحة والتمتع الان يجب عليك احد امرين. اما ان تحرم فتأتي وتجلس في محلك حتى يأتي اليوم - [00:52:29](#)

فانت ما دخلت الا باحرام. واما ان تعتمر بعمره جديدة وتتمتع بها للعمرة وتلك العمرة السابقة نافلة. اما اذا خرج من مكة داخل الحدود المكانية. يعني مثلا الانسان خارج مكة راح جدة. خارج من مكة راح الشرائع. خرج من مكة راح - [00:52:49](#)

الجموم مثلا هذي اماكن داخل حدود المكانية. هل يجب عليه ان يحرم؟ اتفقا لا يجب عليه ان محرم. لماذا؟ لانه لم يخرج من الحدود المكانية. وان كان قد خرج من الحرم. فلم يقل احد من الفقهاء المعتبرين - [00:53:09](#)

ان من خرج من حدود الحرم يجب عليه ان يرجع بعمره لم يقل هذا احد. ولكن جمع من اهل العلم لا سيما الامام ابو حنيفة رحمه الله وغيره يرى انه لا يجوز لاي انسان ان يدخل الى الحدود المكانية بدون احرام - [00:53:29](#)

طب هذا اذا كان يريد الحج والعمرة فهذا بالاتفاق. طيب اذا كان لا يريد الحج والعمرة فابو حنيفة رحمه الله والمذهب عند الحنفية انه لا يدخل احرام ولو كان حطابا ولو كان تاجرا ولو كان زائرا. قال ما دام جاي الى الحرم جاي يجي باحرام تعظيما للبيت - [00:53:49](#)

ولقولهم وجهه ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن لمن اراد الحج والعمرة. فكل من يريد الحج والعمرة ليس له ان يتجاوز هذه المواقيت المكانية الا باحرام. لاني انا - [00:54:09](#)

اقول هذه المسألة لاني رأيت بعض طلبة العلم مع الاسف يعني يذهبون الى بعض ما افتي به الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وانا لم اقف على هذه الفتوى لكن نقلها لي بعض مشايخنا المعتبرين انه قال من تمتع في اشهر الحرم في اشهر الحج ثم - [00:54:29](#)

انه له ان يرجع بلا احرام. لكن هذا قول في نظري انه قول ضعيف جدا. نعم. قال رحمه الله المشروع لمن توجه الى مكة من طريق الجو بقصد الحج والعمرة ان يتأهب لذلك بالغسل ونحوه قبل الركوب في الطائرة. فان - [00:54:49](#)

اذا دنا من الميقات لبس ازاره ورداؤه ثم لبي بالعمرة ان كان الوقت متسعا ان كان الوقت ضيقا لبي بالحج وان لبس زاره ورداؤه قبل الركوب او قبل الدنو من الميقات فلا بأس ولكن لا ينوي الدخول في النسك ولا يلبي بذلك الا اذا حاذ الميقات - [00:55:09](#)

او دنى منه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم الا من الميقات. والواجب على الامة التأسي به صلى الله عليه وسلم في ذلك كغيره من شؤون الدين قول لقول الله سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:55:29](#)

بحجة الوداع خذوا عني مناسككم. وانا انصح جميع الاخوة الذين يذهبون الى الحج من طريق الجو انه بمجرد ما ان يقول الطيار بقي على الميقات عشر دقائق او خمس دقائق او ربع ساعة عليهم ان يلبوا. لانه ربما يحصل هناك نوع - [00:55:49](#)

منهم او نسيان منهم فتقع انت في الحرج. فالاحتياط لا يعدله شيء. نعم. قال واما من توجه الى مكة يريد حجا ولا عمرة. كالتاجر والحطاب والبريد ونحو ذلك فليس عليه احرام الا ان يرغب في ذلك لقول النبي صلى الله عليه - [00:56:09](#)

في الحديث المتقدم لما ذكر المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة. فمفهومه ان من مر على مواقيت ولم يرد حجا ولا عمرة فلا احرام عليه. وهذا من رحمة الله بعباده وتسييره عليهم فله الحمد والشكر على ذلك - [00:56:29](#)

ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى مكة عام الفتح لم يحرم بل دخلها وعلى رأسه المغفر لكونه لم يرد حين ذاك حجا ولا عمرة انما اراد افتتاحها وازالة ما فيها من الشرك. طبعا فليس عليه احرام الا ان يرغب في ذلك. طبعا هذا قول جماهير - [00:56:49](#)

الفقهاء خلافا للحنفية. نعم. واما من كان مسكنه دون المواقيت كسكان جدة. وام فيها ثلاث لغات جدة جدة كلها جائزة مثلثة الفاء مثلثة الفاء جدة جدة وقيل سميت جدة وجدة لان جدتنا حواء هبط فيها. لان جدتنا حواء بطفية - [00:57:09](#)

ويقال ان ادم عليه السلام هبط في الهند والتقى وتعارف في عرفات لكن هذا كله حكايات ليس فيه شيء من قول عن المعصوم صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله كسكان جدة وام السلم وبحره والشرائع وبدر - [00:57:39](#)

ومستورة واشباهها فليس عليه ان يذهب الى شئ من المواقيت الخمسة المتقدمة. ومسكنه هو ميقاته فيحرم منه بما اراد من حجنا وعمرة اذا كل من كان مسكنه دون المواقيت المكانية وخارج الحرم. من اين يحرم للحج والعمرة؟ من - [00:57:59](#)

كل من كان بيته دون المواقيت او داخل المواقيت المكانية وخارج الحرم من اين يحمل الحج والعمرة من بيته يغتسل في بيته ويلبس ملابس بيته ويذهب الى الحج. اذا عندنا الاحوال ثلاث من كان خارج - [00:58:19](#)

حدود المكانية فليس له ان يتجاوز الا بحج او عمرة الا باحرام اذا كان يريد الحج والعمرة. من كان بيته داخل حدود خارج الحرم فانه يحرم للحج وللعمرة من دويرة اهله. الثالث من كان داخل حدود الحرم ايوة - [00:58:39](#)

قال رحمه الله اذا كان قالوا اذا كان له مسكن اخر خارج الميقات فهو بالخيار ان شاء اخرى من الميقات وان شاء من مسكنه الذي هو اقرب من الميقات الى مكة. اعموا من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس لما ذكر المواقين قال ومن كان دونهن فما - [00:58:59](#)

فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها لكن قال حتى اهل مكة يهلون منها اخرج به البخاري ومسلم ومعنى فمهله المهل هنا بظم الميم وفتح الهاء مكان الالهال المهل - [00:59:19](#)

مكان الالهال. فمهله من اهله. اي ما كانوا اهلاله. المكان معنى الالهال رفع الصوت بالتلبية معنى الالهال رفع الصوت بالتلبية. وسميت التلبية اهلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بلا لبيك اللهم لبيك. كما ان الناس اذا رأوا الهلال يرفعون اصواتهم يقولون ذاك الهلال. ذاك القمر ذاك قد ولد - [00:59:39](#)

قد رأيناه نعم. قال رحمه الله لكن من اراد العمرة وفي الحرم فعليه ان يخرج الحل ويحرم بالعمرة منه لان النبي صلى الله عليه وسلم لما طلبت منه عائشة العمرة امر اخاها عبدالرحمن ان يخرج بها ان يخرج بها الى الحل فتحرم منه. فدل ذلك على - [01:00:09](#)

لان المعتمر لا يحرم لا يحرم بالعمرة من الحرم وانما يحرم بها من الحل وهذا الحديث يخص حديث ابي عباس المتقدم ويدل على ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله حتى اهل مكة يهلون من مكة هو الالهال بالحج لا للعمرة. اذ لو كان الالهال بالعمرة جانزا - [01:00:29](#)

من الحرم لاذن لعائشة رضي الله عنها في ذلك ولم ولم يكلفها بالخروج الى الحل وهذا امر واضح وهو قول جمهور العلماء رحمة الله عليهم هو احوط للمؤمن لان فيه العمل بالحديثين جميعا والله الموفق. لا شك ان اهل مكة عند الائمة الاربعة اهل - [01:00:49](#)

من مكة عند الائمة الاربعة والفقهاء انهم اذا ارادوا الحج فانهم يحرمون للحج من دويرة اهلهم. لماذا؟ لانهم اذا احرموا بالحج من بيته فانه سيخرج الى عرفات وعرفات خارج حدود الحرم. فحصل - [01:01:09](#)

المقصود اما العمرة فعند الائمة الاربعة والفقهاء انهم اذا ارادوا العمرة فعليهم ان يخرجوا الى اقرب حل يعني هي حدود الحرم. حدود الحرم هو وراءه هو اقرب الحل. سواء من جهة - [01:01:29](#)

اقرب الحل بالنسبة لاهل مكة مسجد عائشة. رضي الله تعالى عنها في منطقة التنعيم. او عرفات في الجهة الجنوب او الشرائع في جهة الشرق مثلا. او ما وراء جهة بحرة في جهة الغرب مثلا. هذه - [01:01:49](#)

كلها خارج حدود الحرم. وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما ذكره الشيخ من الاستنباط الدقيق وفيه لآخرى وهي ان من مكث في وفيه فائدة اخرى وهي ان من مكث في مكة - [01:02:09](#)

اكثر من اربعة ايام فانه يعتبر من اهلها. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امر عائشة ها ان تخرج الى اقرب الحل. ولو لم تكن هي من اهلها لو لم تكن من اهلها لما كان لهذا المعنى - [01:02:29](#)

لما كان لهذا الخروج من معنى لانه افاقي ولا افاقي قد جاء بالعمرة الافاقية. فلما اصبح من اهل مكة صارت مهله مهله مهله مكة. وهو اقرب الحل. نعم. قال رحمه الله واما ما يفعله - [01:02:49](#)

بعض الناس من الاكثر من العمرة بعد الحج من التنعيم والجعرانة او او جعرانة يجوز فيه عدة لغات. الجعرانة بسكون العين وفتح الراء او الجعرانة. بتشديد الراء وضم العين او الجعرانة. بكسر الجيم - [01:03:09](#)

والعين والراء عدة لغات حكاها الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري. نعم. قال رحمه الله من التنعيم جعرانة او غيرها  
قد سبق ان اعتمر قبل الحج فلا دليل على شرعية بل بل الادلة تدل على ان الافضل - [01:03:29](#)  
لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم لم يعتمروا بعد فراغهم من الحج وانما اعتمرت عائشة من التنعيم كونها لم  
تعتمر مع الناس حين دخول مكة بسبب الحيض فطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر بدلا من عمرتها التي احرمت -

[01:03:49](#)

من الميقات فاجابها النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك وقد حصلت لها العمرتان العمرة التي مع حجها وهذه العمرة المفردة لعائشة  
رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان نساءك يرجعن بعمرة وحج واني ارجع بحج - [01:04:09](#)

فطيب النبي صلى الله عليه وسلم خاطرها وامر اخاها ان يعمرها فحتى يكون لها حج وعمرة ايضا. هل عائشة رضي الله تعالى عنها  
كانت هذه مسألة مهمة كبيرة طويلة سواء عند المحدثين او عند الفقهاء. هل عائشة رضي الله تعالى - [01:04:29](#)

لعنها حجت مفردة او حجت قارنة. فان كانت حجت قارنة فقولها ان نساءك يرجعن حج وعمرة وانا ارجع بحج لا معنى له. لانها لو  
كانت قارنة لكانت هي ايضا راجعة بحج وعمرة - [01:04:49](#)

ولهذا الصحيح من اقوال اهل العلم انها رضي الله عنها تركت العمرة. لانها كانت حائض ما استطاعت ان اطوف ولا ان تسعى للعمرة.  
فحجت مفردة هذا هو الصحيح. الذي لا اشك فيه. ومن جمع الروايات الواردة عن - [01:05:09](#)

تيقن انها رضي الله تعالى عنها ما عملت الا الحج. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخرجها الى نعيم فان قال قائل انها كانت قارنة  
طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان قارن كيف تكون قارنة وهي لم - [01:05:29](#)

الهدى ايضا هذي مسألة اخرى بعد. ثم يعني مسائل الحج نعم الروايات عنها فيها كثير من الالفاظ التي بحاجة الى جمع لكن من تمعن  
في الروايات تيقن انها لم اه تعتمر في مع حجتها وانما حجت مفردة. وهذا احتج بهذا الحنفية والحنابلة - [01:05:49](#)

وقالوا ان المفرد له ان يعتمر بعد حجه. نعم. قال رحمه الله فمن كان مثل عائشة رضي الله عنها فلا بأس ان يعتمر بعد فراغه  
من الحج عملا بالادلة كلها وتوسيعا على المسلمين. ولا شك ان اشتغال الحجاج بعمرة اخرى - [01:06:19](#)

بعد فراغ من الحج سوى العمرة التي دخلوا بها مكة يشق على الجميع ويسبب كثرة الزحام والحوادث مع ما فيه من المخالفة لهدى  
النبي صلى الله عليه وسلم وسنته والله الموفق. الصحابة كانوا يتعبون اكثر منا. شهر كامل على ما يوصلون الى مكة مع الرواحل -

[01:06:39](#)

طيب بعدين اعتمروا يجلسون في مكة لماذا لا يخرجون الى مسجد عايش؟ وهي قريبة منهم. مسافة لو اراد الانسان يمشي من مكة  
الى مسجد عائشة مشيا. لا تتجاوز ساعة ونصف. مشي. وقد جربت هذا مرة مشينا ساعة ونصف مشيا - [01:06:59](#)

من مسجد عائشة الى مكة ساعة ونصف ذياب ساعة ونصف ايام. لماذا اذا لم يعتمروا؟ اليسوا حريصين على الخير انحن احرص  
منهم؟ لماذا لم يعتمروا؟ طيب اربعة ايام جلسوا مع - [01:07:19](#)

لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحاب. قد يقول قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمر حتى لا يشق على الناس. طيب  
الصحابة؟ لماذا لم يعتمد ولهذا كره الامام مالك رحمه الله تكرار العمرة في الشهر اكثر من مرة. كرهها. كراهة. ثمان - [01:07:39](#)

في فعل الناس يعيدون العمرة يعيدون العمرة. اولا ليس على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يكثر الانسان من الطواف بالبيت العمرة  
هذا خير يجلس في المسجد الكعبة. هذا خير. يصلي في يصلي في مسجد الكعبة - [01:07:59](#)

كل صلاة بمئة الف هذا هو الخير. فخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وانا رأيت انسان حلق كل رأس كل رأسه ما عداها  
هنا باقي وهو يسعى بين الصفا والمروة. فتعجبت لماذا يبقى هذا الذي هنا؟ فسلمت - [01:08:19](#)

عليه مسكت قلت لماذا ابقيت هذا؟ قال هذه للعمرة العاشرة. اذا خلصت حلقتها. يعني عشر مرات اعتمر كل مرة يحلق شوي يا اخوان  
العبادة ليست بالهوى. العبادة بالتابع. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. نعم - [01:08:39](#)

قال رحمه الله فصل في حكم من وصل الى الميقات في غير اشهر الحج. اعلم ان الواصل للميقات هو حالان احدهما ان يصل اليه في

غير في اشهر الحج كرمضان وشعبان فالسنة في السنة في حق هذا ان يحرم بالعمرة فينويها بقلبه ويتلفظ بلسانه قائلا لبيك عمرة -

01:08:59

او اللهم لبيك عمرة ثم يلبي بتلبية النبي صلى الله عليه وسلم وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ويكثر من هذه التصويب في هذه الجملة ان تكون هكذا - 01:09:19

هم. لبيك اللهم لبيك. هذه جملة الان. لبيك لا شريك لك لبيك. هذه الجملة الثانية. ان الحمد والنعمة لك هذه الجملة الثالثة والملك لا شريك لك هذه الجملة الرابعة. فهي اربعة جمل وفيها تكرار للتلبية - 01:09:39

اربع مرات ولبيك الاولى يعني مو تكرار ترى في المعنى يا عمر اربع مرات كررت لفظة لكن المعنى يختلف انتبه لاني ما راح اعيد هذا. لبيك الاولى اكتب معناها استجابة رقم واحد استجابة بعد استجابة - 01:09:59

لبيك اللهم لبيك الاولى استجابة بعد استجابة. او استجيب لك بعد استجابة اجابة بعد استجابة. طيب لبيك اللهم لبيك. الثانية انك تحط عليه رقم اثنين اللهم لبيك استجيب لك لاستحقاقك. فالاولى للاستحقاق للاستجابة والثانية للاستحقاق - 01:10:19

لماذا تستجيب لله؟ لانه اللهم لانه اللهم. طيب الثالثة حط عليه لبيك لا شريك لك اكتب الثالثة لبيان نوع الاستجابة وانه قائم على نفي الشركة نفي الشركة وانه قائم على نفي الشركة لا شريك لك. لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا - 01:10:49

شريك لك. اكتب الرابعة الرابعة لبيان استجبت لك لعظمتك وحمدك ونعمائك وجمالك وجلالك. شوفوا كل واحد صار له متعلق مختلف نعيد مرة ثانية باختصار لبيك استجيب لك استجابة بعد استجابة اللهم لبيك لانك - 01:11:19

يحق ذاك لبيك استجيب لك موحد لا شريك لك لبيك استجيب لك لان لك الحمد والنعمة والملك والعظمة والجلال فما صار فيه تكرار. نعم. قال رحمه الله يكثر من هذه التلبية ومن - 01:11:49

لله سبحانه حتى يصل الى البيت فاذا وصل الى البيت قطع التلبية وطاف بالبيت سبعة اشواط وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى طواف بين الصفا والمروة سبعة اشواط ثم حلق شعر رأسه او قصره وبذلك تمت عمرته وحل له - 01:12:09

كل شيء له كل شيء حرم عليه بالاحرام. عند دخول مكة لم يثبت فيه دعاء خاص. وعند دخول مسجد الكعبة لم يثبت فيه دعاء خاص وانما دعاء دخول المسجد بسم الله. اللهم صل على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 01:12:29

وعند رؤية الكعبة لم يثبت فيه دعاء خاص. وان نقل بعض اهل العلم عن بعضهم عن بعض التابعين انهم يقولون اللهم ان هذا البيت بيتك والحرم حرمك والحرم حرمك الى اخر الدعاء هذا لا يثبت. نعم. الثانية ان يصل - 01:12:49

الى الميقات في اشهر الحج وهي شوال وذو القعدة والعشر الاول من ذي الحجة. فمثل هذا يخير بين ثلاثة اشياء وهي الحج وحده والعمرة وحدها والجمع بينهما. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى الميقات في ذي القعدة في حجة الوداع - 01:13:09

اصحابه بين هذه الانسك الثلاثة لكن السنة في حق في حق هذا ايضا اذا لم يكن معه هدي ان يحرم بالعمرة ويفعل ما ذكرناه في حق من وصل الى الميقات في غير اشهر الحج. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه لما قربوا من مكة ان يجعلوا احرام -

01:13:29

عمرة واكد عليهم في ذلك بمكة فطافوا وسعوا وقصروا وحلوا امتثالا لامره صلى الله عليه وسلم الا من كان الصواب الصواب من اقوال اهل العلم ان الانسك الثلاثة كلها جائزة. وان كلها - 01:13:49

لها فضيلة لكن فضيلة كل واحدة من هذه الانسك بصورة معينة. فمن جاء متأخرا وليس معه هدي فالافراد في حقه افضل. ومن جاء متقدما وليس معه هدي فالتمتع في حقه افضل. ومن جاء ومعه الهدى فالقران في حقه افضل. وبهذا نجمع - 01:14:09

بينما اختار الله لنبيه من من حج القران ولا يختار له الا الافضل وبينما اختاره النبي صلى الله عليه واصحابه الذين لم يسوقوا الهدى ولا يختار لهم الافضل وبينما ارشد اليه عائشة رضي الله عنها لعزرها ولا يرشدها الا - 01:14:39

الى ما هو افضل. واضح هذا الكلام؟ لان البحث في ان التمتع افضل مطلقا. والقران افضل مطلقا افراد افضل مطلقا هدم وترك لنصوص كثيرة اخرى. ثم نقول الانسك الثلاثة وارادة في القرآن - 01:14:59

فكيف لنا ان نردها؟ يقول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. اذا قلنا الواو واو فايش يصير هذا؟ حج قراءة. شفتوا كيف؟ فمن تمتع بالعمرة الى الحج ايش نسميه؟ ها؟ تمتع. تمتع - [01:15:19](#)

ولله على الناس حج البيت ماذا نسميه؟ افراد. كل الانسك الثلاثة واردا في القرآن. اما نهى ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وصدر من خلافة عثمان الناس عن التمتع. او نهيهم نهيهم الناس عن - [01:15:39](#)

قران طبعا هم ما كانوا ينفون الناس عن القران كانوا ينفونه عن التمتع. نهيهم الناس عن التمتع ليس من باب عدم الجواز ولا من باب انه يخفى عليهم اه استحباب او فضل التمتع لمن لم يسق الهدى. اذا لماذا - [01:15:59](#)

امر الناس بالافراد امر الناس بالافراد لمقصد. وهذا المقصد هو من باب السياسة الشرعية. وللحاكم ان يختار بين الامور المتنوعة واحدا من باب السياسة الشرعية. اذا كان الامر فيه تخير حتى لا يخلو البيت - [01:16:19](#)

من العمار هذا التعليل هو الصحيح. والا لا يخفى على مثل ابي بكر وعمر ان التمتع امر به النبي صلى الله عليه وسلم ابد الابد. فانه عليه الصلاة والسلام قال دخلت العمرة في الحج. دخلت العمرة في الحج. دخلت العمرة في الحج ابد الابد - [01:16:39](#)

لا يخفى هذا النص عليه. اذا لما كانوا يحثون الناس يأمرهم الناس بالافراد من باب السياسة الشرعية لعلمهم ان ولي الامر مخير بين الامور الثلاث فلهم ان يختاروا. مثل الان ولي الامر الان في وقت الحج يأمر بعض - [01:16:59](#)

دول ان تقدم حجاجها وبعض الدول ان تؤخر حجاجها هذا امر موسع ضيقه ولي الامر لماذا باب الترتيب والتنسيق هذا امر مباح. مثل نضرب مثال اخر الان. مثلا في بعض الدول هناك اعلان - [01:17:19](#)

من الحاكم انه لا يضحى احد بشاة اثنى. طيب الاضحية بشاة الاثنى. ها بالشاة جائزة ولا غير جائزة جهز باتفاق العلماء. فلما يأمر ولي الامر بمنع الاضحية بالانثى حتى لا - [01:17:39](#)

يقل الذر والنسل والحليب هذا من باب السياسة الشرعية ما في بأس. هذا هو الصواب من اقوال اهل العلم. وعلى كل حال النقاش كثير جدا بين المحدثين والفقهاء في هذه المسألة ايها افضل لكن الذي ذكرته هو الاقرب وهو اختيار بعض مشايخنا - [01:17:59](#)

ان القران افضل لمن ساق الهدى وان التمتع افضل لمن جاء متقدما وليس معه هدي وان الافراد افضل لمن لم يقدر على العمرة قبل الحج وليس معه هدي. نعم. قال رحمه الله لكن السنة في حق هذا ايضا اذا لم يكن - [01:18:19](#)

هدى ان يحرم بالعمرة يفعل ما ما ذكرناه. في حق من وصل الى الميقات في غير اشهر الحج. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه لما قربوا من مكة ان يجعلوا احرامهم عمرة. واكد عليهم في ذلك بمكة فطافوا وسعوا وقصروا وحلوا. امثالا لامره صلى الله عليه - [01:18:39](#)

وسلم الا من كان معه الهدى فان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يبقى على احرامه حتى يحل يوم النحر والسنة في حق من ساق الهدى ان يحرم بالحج والعمرة جميعا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك. وكان قد ساق الهدى وامر من ساق الهدى من اصحاب وقد - [01:18:59](#)

بعمران يلبي بحج مع عمرته والا يحل حتى يحل منهما جميعا يوم النحر. وان كان وان كان الذي ساق قد احرم بالحج وحده بقي على احرامه ايضا حتى يحل يوم النحر كالقارن بينهما. واعلم وعلم بهذا ان من احرم - [01:19:19](#)

حجي وحده او بالحج والعمرة وليس معه هدي لا ينبغي له ان يبقى على احرامه بل السنة في حقه ان يجعل احرامه عمرة فيطوف ويسعى ويقصر ويحل كما امر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسق الهدى من اصحابه بذلك. الا ان يخشى هذا فوات الحج لكونه - [01:19:39](#)

قدم متأخرا فلا بأس ان يبقى على احرامه والله اعلم. نعم قد بعض الناس يصل الحج متأخر. في سنة اه تسعة وثمانين عام الف واربع مئة وعشرة حجت ذهبت الى الحج حجة الاسلام. وكان جاء جدي رحمه الله والدامي الى الحج - [01:19:59](#)

ما وصلوا الى جدة الا في يوم عرفات. فانا ظننت ان الحج سيطوفه. لكن الحمد لله من يوم ان نزلت الطائرة في المطار واذا بسيارات معدة لهم ومعهم الشرطة اوصلوهم قبل الغروب - [01:20:19](#)

الى عرفات مباشرة من المطار الى عرفات. ثم التقيت بهم في صبيحة آآ يوم العاشر في عند المشعل الحرام في مزدلفة. اذا هذا هؤلاء لا يمكنهم ان يتمتعوا. شئ واضح. فماذا يفعلون؟ يفردون بالحج. نعم - [01:20:39](#)

قال رحمه الله ان خاف المحرم الا يتمكن من اداء نسكه لكونه مريضا او خائفا من عدو ونحوه استحب له ان يقول عند احرامه. فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. لحديث ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها - [01:20:59](#)

انها قالت اني اريد الحج وانا شاكية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني. متفق عليه. وفائدة هذا الشرط ان المحرم اذا عرض له ما يمنعه من تمام نسكه من مرض او او صد عدو جاز له التحلل ولا شئ عليه. نعم - [01:21:19](#)

الاشتراط سنة في حق من خشي على نفسه. سواء توقع مرض او انا منع من الوصول او او الى اخره. اما من لا يخشى غالب الظن انه سليم فليس السنة في حق - [01:21:39](#)

للاشتراك. وهذا قول جماهير العلماء خلافا للحنابلة. الحنابلة رحمهم الله جوزوا بل استحب بعضهم الاشتراط ولو لم يكن ثم علة. وهذا استحباب في غير محله. وانما الاستحباب وارد في حق من يخشى من عدم المقدرة على الكمال على الاتمام لمرض او منع - [01:21:59](#)

نعم قال رحمه الله فصل في حكم حج الصبي الصغير هل يجزئه عن حجة الاسلام؟ يصح حج الصبي الصغير والجارية الصغيرة لما في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم صبيا فقالت يا رسول الله هذا حج؟ قال - [01:22:29](#)

نعم ولك اجر. وفي صحيح البخاري عن ابن يزيد رضي الله عنه انه قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا ابن سبع هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم ان اطفال المسلمين اولاد المسلمين ما عملوه من الصالحات - [01:22:49](#)

وهم لم يبلغوا فذلك في موازين حسناتهم. فضل من الله ومنة. وما عملوه من السيئات قبل البلوغ غير محسوب عليهم غير محسوب عليه. فاذا حججت ومعك اطفال صغار فتحج بهم هم تحسب هذه في حسناتهم - [01:23:09](#)

ان لم يكونوا مدركين. وان لم ولو كان رضيعا ولو كان رضيعا هو لا يدري. لكنه محسوب بفضل ماذا فضل جهدي وسعي الوالدين. وهذا من علامات آآ يعني من اثار صلاح الوالدين على الابناء انهم يتسبون - [01:23:29](#)

في زيادة الحسنات في صحائفهم قبل بلوغهم. فاذا ما صار الامر كذلك فبلغوا فان تلكم الحسنات بفضل من الله ومنة سبب لحفظهم وصونهم. لكن بالاجماع ان الحج قبل البلوغ لا - [01:23:49](#)

يسقط عن الغلام ولا عن الجارية حجة الاسلام بالاجماع. نعم. قال رحمه الله اذا اذا حج بالصغير فيجب عليه ان يتعامل معه كما يتعامل مع اي محرم. ينزع ملابسه يطهره - [01:24:09](#)

ها اه من النجاس اه اذا كان فيه حفاظة او شئ من ذلك ويطوف به ونحو ذلك. نعم. واذا كان يدرك الوضوء يأمره بالوضوء اذا كان لا يدركه الوضوء يزيل عنه النجاسة فقط. واذا ارتكب شئ من محظورات الاحرام على وليه ان - [01:24:29](#)

عنه. طيب هل يفتي عن من ما له او من ما له من مال الولي؟ هو بالخيار. نعم. قال رحمه الله الله لكن لا يجزيه معنى لكن لا يجزيهما هذا الحج عن حجة الاسلام. لا يجزيهما يجزيهما من ها الصبي والجارية - [01:24:49](#)

جارية. نعم. قال رحمه الله وهكذا العبد المملوك والجارية المملوكة يصح منهما الحج ولا يجزيهما عن حجة الاسلام. لما ثبت من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما صبي حج ثم بلغ الحنف فعليه ان يحج حجة اخرى وايما عبد حج ثم اعتق - [01:25:09](#)

فعليه حجة اخرى اخرجه ابن ابي شيبة البيهقي باسناد حسن. لماذا عليهما حجة اخرى؟ لان من لم يكن بالغاً فان يكون ناقصا ولو من جهة الاحتساب. ومن كان عبدا فحجه يكون ناقصا من جهة انشغاله بخدمة سيده. ولهذا - [01:25:29](#)

هذا امر باعادة الحج. نعم. قال رحمه الله ثم ان كان الصبي دون التمييز نوى عنه الاحرام وليه فيجرده من من المخيط ويلبي عنه. ويصير الصبي محرما بذلك فيمنع فيمنع ما يمنع عنه المحرم الكبير. وهكذا الجارية - [01:25:49](#)

التي دون التمييز ينوي عنها الاحرام وليها ويلبي عنها وتصير محرمة لذلك. وتمنع مما تمنع منه الكبيرة وينبغي ان يكونا ظاهري الثياب والابدان حال الطواف لان الطواف يشبه الصلاة والطهارة شرط - [01:26:09](#)

صحتها وان كان الصبي والجارية مميزين احراما باذن وليهما وفعلًا عند الاحرام ما يفعله الكبير من الغسل والطيب ونحو ما ووليها هو المتولي لشؤونهما القائم بمصالحهما سواء كان اباها سواء كان اباهما اباهما او - [01:26:29](#)

او امهما او غيرهما ويفعل ويفعل الولي عنهما ما عجز عنه كالرمي ونحوه. ويلزمهما ما سوى ذلك من المناسك كالوقوف بعرفة والمبيت في مزدلفة. والمبيت بمنى ومزدلفة والطواف والسعي. فان عجز عن الطواف - [01:26:49](#)

والسعي طيف بهما وسعي بهما محمولين والافضل لحاملهما الا يجعل الطواف والسعي المشاركين بينه وبينهما بل ينوي الطواف والسعي لهما ويطوف لنفسه طوافا مستقلا ويسعى لنفسه سعيا مستقلا احتياطا للعبادة. وعملا بالحديث الشريف - [01:27:09](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك. فان نوى الحامل الطواف عنه وعن المحمول اجزأه ذلك في اصح القولين. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر التي سألته عن حج الصبي ان تطوف له وحده ولو كان ذلك واجبا لبيته صلى الله عليه وسلم والله الموفق - [01:27:29](#)

اه الذي يظهر والله اعلم ان الحامل اذا نوى الطواف عن نفسه ونوى الطواف عن المحمول ان هذا لا شيء فيه ايه؟ ان هذا لا شيء فيه. وهذا القول يعني آآ قول قال به جمع من الفقهاء المعتبرين وان كان المشهور - [01:27:49](#)

والمعروف ان الحامل يسعى ويطوف مرتين مرة عن المحمول ومرة عن نفسه. لكن هذا التفصيل لم يأتي عليه دليل ولو كان هذا ولو كان هذا لازما ولو كان هذا واجبا لجاء ما يدل - [01:28:09](#)

عليه لا سيما وقد كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كثير ممن حج او اعتمر وهو حامل محمول وهو ولي ومعه مولى. وهو والد ومعه اولاد. فلما لم يأت شيء - [01:28:29](#)

علمنا ان الحامل والمحمول يكفيا سعي واحد. وذلك لان المقصود هو السعي. والسعي حاصل له ولحمود والنية الفارقة ينوي عنه وعن نفسه موجودة. اذا لا يلزم ان يسعى مرتين ولا ان يطوف مرتين. نعم. قال رحمه الله ويؤمر الصبي المميز والجارية المميزة بالطهارة من الحدث - [01:28:49](#)

والنجس قبل الشروع في الطواف كالمحرم الكبير. وليس الاحرام عن الصبي الصغير والجارية الصغيرة بواجب على وليهما. بل هو نفل فان فعل ذلك فله اجر ان ترك ذلك فلا حرج عليه والله اعلم. يعني لو ذهب انسان باولاده ثم لم يعمرهم لا شيء عليه - [01:29:19](#)

باتفاق الفقهاء لكن لو انه اعمرهم لكان افضل لهم بالنسبة للنظر الى موازين حسناتهم وافضل له بالنسبة الى زيادة حسناته. نعم. قال رحمه الله فصل في بيان محظورات الاحرام وما يباح فعله للمحرم. لا يجوز - [01:29:39](#)

المعدنية احرام سواء كان ذكرا او انثى ان يأخذ شيئا من شعره او اظفاره او يتطيب. ولا يجوز للذكر ان يلبس مخيطا على جملته يعني على هيئته التي فصل وخيط عليها كالقميص او على بعض - [01:29:59](#)

الفانلة والسراويل والخفين والجوربين الا اذا لم يجد ازارا جاز له لبس السراويل. وهذا عند الضرورة اذا لم يجد ازارا يبقى على سرواله وفوقه آآ وينزع ما عدا ذلك من الثياب. نعم - [01:30:19](#)

وكذا من لم يجد نعلين جاز له لبس الخفين من غير قطع لحديث ابن عباس رضي الله عنهما. الثابت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه قال من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل. واما ما ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما من الامر بقطع الخفين اذا احتاج - [01:30:39](#)

الى لبسهما بفقد النعل فهو منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك في المدينة لما سئل عما يلبس المحرم من الثياب ثم لما خطب الناس بعرفات اذن في لبس الخفين عند فقد النعلين ولم يأمر بقطعها وقد حضر هذه الخطبة من لم يسمع جوابه - [01:30:59](#)

في المدينة وتأخير البيان عن وقت الحاجة غير جائز كما قد علم في علمي اصول الحديث والفقهاء فثبت بذلك نسخ الامر بالقطع اي ولو كان ذلك واجبا لبيته صلى الله عليه وسلم والله اعلم. على كل حال هذه المسألة خلافية بين الفقهاء لكن الاحوط ان الانسان -

لا يلبس الخفين مما يغطي القدم بالكامل الا اذا اضطر اضطرارا. واما اذا لم يضطر فلا يلبس هكذا اكرمكم الله الجواتي التي تكون مغطية للقدم كامل لا ينبغي للانسان يلبسها. [01:31:39](#) يلبس -

جواتي او يلبس نعالا او احذية تكون اسفل الكعب. خروجا من الخلاف وعدم ادخال نفسه في الريبة نعم. ويجوز للمحرم لبس الخفاف التي ساقها التي ساقها دون كعبين لكونها من جنس النعلين - [01:31:59](#)

يجوز له عقد الازار ربطه بخيط ونحوه لعدم الدليل المقتضي للمنع. ويجوز يجوز عقد الازار وربطه بخير ولكن لا يجوز جعل الخيط في الازار حتى يصبح الازار كأنه تنورة. هذا لا يجوز لان - [01:32:19](#)

تنورة مخيط على عضو معين. فرق بين الامرين ترى. يعني الان تباع بعض الاحرامات وفيها سير اللي زار الاسفل كأنه تنورة. هذا ما هو ازار. فننتبه الى هذا. نعم. ويجوز للمحرم ان يغتسل ويغسل - [01:32:39](#)

الى رأسه ويحكه اذا احتاج الى ذلك برفق وسهولة فان سقط من رأسه شيء بسبب ذلك فلا حرج عليه. طبعاً اذا لم يكن قد تعدى. يعني يحتاج الى حكة بسيطة فحك فسقط شعره شعرتين او ثلاث فهذا لا يظن. نعم. لكن اذا حكه حكا شديدا بحيث - [01:32:59](#)

انه سقط الشعر بحيث انه صار اكثر من ثلاث فهذا معناه انه علم وتعمد فان قال والله عذر فالله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام. نعم. ويحرم على المرأة - [01:33:19](#)

المحرم ان تلبس مخيطة لوجهها كالبرقع والنقاب او ليديها كالفازين لقول النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تنتقبوا المرأة المحرمة ولا تلبس الفازين. رواه البخاري والفازان ما يخاط او ينسج من الصوف او القطن او غيرها على قدر اليدين - [01:33:39](#)

ويباح لها من المخيط ما سوى ذلك كالقميص والسرراويل والخفين والجوارب ونحو ذلك. وكذلك يباح لها سدر خمارها على وجهها اذا احتاجت الى ذلك بلا اصابه وان مس الخمار وجهها فلا شيء عليها. لحديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات - [01:33:59](#)

فاذا جاءوا فاذا حاذوا فاذا حاذوا بنا استدلت عندنا فاذا حاذونا. هم. نعم. فاذا ادونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها الى وجهها فاذا جاوزونا كشفناه. اخرج ابو داود ابن ماجة واخرجه الدارقطني من حديث ام سلمة مثله - [01:34:19](#)

كذلك لا بأس ان تغطي يديها بثوبها او غيره. ويجب عليها تغطية وجهها وكفيها اذا كانت بحضرة الرجال الاجانب لانها عورة لقول الله سبحانه وتعالى ولا يبدین زینتهن الا لبعولتهن. ولا ريب ان الوجه والكفين من اعظم الزينة - [01:34:39](#)

والوجه في ذلك اشد واعظم. وقد قال الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم واما ما اعتادته الكثيرات من النساء من جعل العصاة تحت الخضار ترفع من وجهها فلا اصل له في الشرع فيما نعلم ولو كان ذلك مشروعا لبينه - [01:34:59](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لامته ولم يجز له السكوت عنه. رأيت بعض النساء يلبسون خشبة ها هنا وخشبة ها هنا بعيد ثم عليها الخمار حتى لا تلامس وجهه. ظنا منهن ان المحظور ان يلمس المخيط الوجه. لا. البوشية اذا كانت على الوجه - [01:35:19](#)

ملامسة لا بأس بها. الممنوع ما خيط على الوجه وهو البرقع والنقاب. نعم. قال رحمه الله ويجوز من الرجال والنساء غسل ثيابه التي احرم فيها من وسخ او نحوه. ويجوز له ابدالها بغيره ان يكون هذا الغسل - [01:35:39](#)

ما ليس فيه رائحة الطيب بشرط ان يكون هذا الغسل بما ليس فيه رائحة الطيب وانما تغسل آآ يغسل الثياب بصابون بلا رائحة. نعم. قال رحمه الله ولا يجوز له لبس شيء من الثياب مسه الزعفران - [01:35:59](#)

الورس نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك في حديث ابن عمر. وهذا النهي عام سواء كان في الاحرام او في غير الاحرام لكن في حال الاحرام اشد. لا ينبغي للانسان يلبس ثوبا مسه الزعفران او مسه البر. الزعفران معروف. هذا - [01:36:19](#)

الذي له رائحة زكية واما الورس فهو ايضا نوع من انواع العشب لكن له لون زك. نعم. الشيخ كذلك قهوة كذلك شرب القهوة التي فيها الزعفران الشاي اللي فيها الزعفران يبتعد عنه لان المحرم قاعدة يحفظوها المحرم ممنون - [01:36:39](#)

نوع من الترفه وشرب ما فيه زعفران ترفه. واضح؟ لا سيما اذا كان يشم او يطعم. اما اذا الا يشم ولا يطعم فحين اذ لا بأس به. لانه

تابع والتابع لا حكم له. نعم. ويجب على المحرم ان - [01:36:59](#)

اترك الرفث والفسوق والجدال لقول الله تعالى الحج اشهر معلومات من فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وصح عن النبي الله عليه وسلم انه قال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. والرفث يطلق على الجماع وعلى الفحش من القول والفعل - [01:37:19](#)

والفسوق والمعاصي والجدال المخاصمة في الباطل او فيما لا فائدة فيه. فاما الجدال بالتي هي احسن لظاهر الحق ورد الباطل فلا بأس به بل هو مأمور به. قول الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن - [01:37:39](#) بالنسبة للجدال في الحج الصواب من اقوال اهل العلم ان الجدال ممنوع مطلقا في الحج. واحد يقول اليوم عرفة الثاني يقول لا مو عرفة حنا اخطينا هذا الجدال لا ينبغي. واحد يقول والله اه اللي امسوا هنا صح والثاني يقول غلط. هذا لا ينبغي. كذلك المناظرات - [01:37:59](#)

في الحج بين العلماء هذا مما لا ينبغي في الحج. لان الحج ليس هذا موضع الجدال ليس هذا موضعه. وما من قوله جل وعلا ادع لربك الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن في غير الحج. اما في الحج المجادلة - [01:38:19](#) ممنوعة مطلقا لماذا؟ لان الله جل وعلا قال ولا جدال في الحج. عمم شمل الجدال الذي هو بالاحسن وبغير الاحسن وما ذكره الشيخ هو قول لبعض العلماء لكن الصواب ان الجدال مطلقا ممنوع في الحج. من جاءك يستنصحك فانصح له - [01:38:39](#) من جاءك يجادلك فقل ليس هذا مقامه. ليس هذا مقامه. هذه مسألة مهمة. لان الحج انما اه هو مكان العبادة وليس مكان المناقشات ولا مظاهرات ولا اعتصامات ولا مناظرات ولا امتراء ولا جدال - [01:38:59](#)

ولا غير ذلك نعم. قال رحمه الله ويحرم على المحرم الذكر تغطية رأسه بماصق كالطاقية والغترة والعمامة او نحو ذلك وهكذا هذا وجهه لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الذي سقط عن راحلته يوم عرفة ومات سيلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا - [01:39:19](#)

وجهه فانه يبعث يوم القيامة مليبا. متفق عليه وهذا لفظ مسلم. واما استظلاله بسقف السيارة والشمسية او نحوهما فلا بأس به الاستظلال بالخيمة والشجرة لما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ظلل عليه بثوب حين رمى جمرة العقبة - [01:39:39](#) عنه صلى الله عليه وسلم انه ضربت له قبة بنمرة فنزل فتحتها حتى زالت الشمس يوم عرفة. ويحرم على المحرم من الرجال. بالنسبة تغطية الوجه بالنسبة للرجال الوجه تابع للرأس. فاذا كان المحرم ممنوع من تغطية - [01:39:59](#) برأسه فالوجه تابع له. واما من قال ان ذكر الوجه شاذ فلو فرضنا ان ذكر الوجه ان ذكر الوجه في الحديث لا تغطوا وجهه ولا رأسه ولا وجهه. لو فرضنا ان ذكر الوجه شاذ فانه من باب تفسير لان - [01:40:19](#)

الوجه في الرأس الوجه في الرأس. لو واحد سألك وجهك وين؟ شتقول؟ تقوله بصدري؟ لا الوجه في الرأس اذا المحرم ممنوع من تغطية الرأس شمل ذلك الوجه. فما يصير انت تنام في مزدلفة تغطي وجهك. ما يصير انت تنام بالفندق وانت - [01:40:39](#) محرم تغطي وجهك يقول انا ما غطيت راسي غطيت وجهي لا الوجه من الرأس. مع ان لفظة الوجه ثابتة وليست شاذة وهو من باب التفسير نعم. قال رحمه الله ويحرم على المحرم من الرجال والنساء قتل الصيد البري والمعاونة في - [01:40:59](#)

ذلك وتغييره من مكانه وعقد النكاح والجماع وخطبة النساء ومباشرتهن بشهوة لحديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب. رواه مسلم. هنا بالنسبة لحديث تغطية الوجه مرة ثانية - [01:41:19](#) نرجع اليها رقم خمسة اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ووجهه صح؟ كلمة توجه هذه غير في البخاري هذا في لفظ مسلم الحديث متفق عليه لكن ذكر الوجه في صحيح مسلم فقط نعم - [01:41:39](#)

قال رحمه الله وان لبس المحرم مخيطا او غطى رأسه او تطيب ناسيا او جاهلا فلا فدية عليه ويزيل ذلك متى ذكر او او علم وهكذا من حلق رأسه اخذ من شعره شيئا او قلم اظافره ناسيا او جاهلا - [01:41:59](#) فلا شيء علي على الصحيح. وهكذا انت اذا رأيت انسانا محرما وهو يرتكب اشياء من المحظورات ناسيا او جاهلا تذكره او تعلمه ولا

يجوز ان تقول خلاص ما دام ناسي ما علي شيه انا اتركه لا يعني واحد نايم مغطي راسه محرم جنبك تقول لا مو ما يدري نايم -

01:42:19

ليش اكشف وجهه؟ لا اكشف وجهه لان هذا من ازالة المنكر. بالنسبة لك انت منكر. نعم. قال ويحرم المسلم محرما كان او غير محرم ذكرا كان او انثى قتل صيد الحرم والمعاونة في قتله باله او اشارة او نحو ذلك - 01:42:39

ويحرم تنفيره من مكانه ويحرم قطع شجر الحرم ونباته الاخضر. ونقطته الا لمن يعرفها لقول النبي صلى الله عليه لمن يعرفها لقول النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا بلد يعني مكة حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعرض شوكة ولا - 01:42:59

صيده ولا يلتقط ولا يلتقط لقطته الا من عرفها. ولا يختلى خلاها. متفق عليه. والمنشد هو معرف والخلا هو الحشيش الرطب ومنى ومزلفة من الحرم اما عرفة فمن الحل. عرفة من الحل باتفاق العلماء - 01:43:19

باجماع العلماء. اما منى ومزلفة منى ومنى فيه وجهان والمشهور منى بكسر الميم. ومزلفة من الحرم باتفاق العلماء لكن ليس كل مزلفة وانما اه اه الاغلب من مزلفة مما يلي منى فهو من - 01:43:39

الحرم نعم. قال رحمه الله فصم فيما يفعله الحاج عند دخول مكة وبين ما يفعله بعد دخول المسجد الحرام من الطواف وصفته. فاذا وصل المحرم الى مكة تستحب له ان يغتسل قبل دخولها. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. فاذا وصل الى المسجد الحرام -

01:43:59

سنة له تقديم رجل اليمنى ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم سلطانه القديم من رجيم. اللهم افتح لي ابواب رحمتك. ويقول ذلك عند دخوله سائر المساجد. وليس لدخول المسجد الحرام ذكر يخصه - 01:44:19

ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم. نعم. فاذا وصل الى الكعبة قطع التلبية قبل ان يشرع في الطواف ان كان متمتعا او معتمرا ثم قصد الحجر الاسود واستقبله ثم يستلمه بيمينه ويقبله ان تيسر ذلك ولا يؤذي الناس بالمزاحمة ويقول عند استلامه -

01:44:39

بسم الله والله اكبر او يقولوا الله اكبر. فانشق التقبيل استلمه بيده او عصا او نحوهما. وقبل ما استلمه به فانشق اصطنامه اشار اليه وقال الله اكبر. ولا يقبل ما يشير به ويشترط لصحة الطواف ان يكون الطائف مثل - 01:44:59

الصلاة غير انه انه رخص فيه في الكلام. ويجعل البيت عن يساره حال الطواف. وان قال في ابتداء طوافه اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فهو حسن لان ذلك قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:45:19

الله عليه وسلم ويطوف سبعة اشواط بالنسبة للطهارة في الطواف قول جماهير العلماء ان الطواف لابد فيه من الطهارة من الحدين الاكبر والاصغر. وبعض الحنفية يقولون ان الطهارة ليس بشرط. للطواف - 01:45:39

وهو اختيار شيخ الاسلام عند الضرورة. والصواب ان الطهارة شرط في صحة الطواف. الطهارة شرط في صحة الطواف. الادلة على ذلك كثيرة يكفي في ذلك ان الله سبحانه وتعالى ذكر من - 01:45:59

اعظم مقاصد البيت بناء البيت ان ابراهيم واسماعيل بينان البيت لاجل الطواف والصلاة والركوع والسجود وهذه اعمال كلها بدلالة الاقتران لا تكون الا مع الوضوء. نعم. قال رحمه الله يطوف سبعة اشواط ويرمل في - 01:46:19

في جميع في جميع الثلاثة الاول من الطوائف الاول. وهو الطواف الذي يأتي به اول ما يقدم مكة سواء كان معتمرا او متمتعا او محرما بالحج في وحدة او قارنا بينه وبين العمرة ويمشي في الاربعة الباقية بيتدا كل شوط بالحجر الاسود ويختم به. والرمل هو

01:46:39 - الاسراع

وفي المشي مع مقاربة الخطى ويستحب له ان يتبع ان يطبع في جميع هذا الطواف دون غيره والاطباع ان يجعل وسط الرداء تحت منك به الايمن وطرقيه على عاتقه الايسر. الاطباع سنة من ابتداء طواف القدوم الى انتهاء طواف - 01:46:59

هدوء وليس لطباع ليس سنة من عند الاحرام بعض الناس من يوم يحرم يكشف كتفه الايمن هذا خلاف السنة السنة ان الاطباع وهو كشف الكتف الايمن ووضع الرداء على طرف الرداء على الكتف الايسر سنة عند - 01:47:19

للطواف طواف القدوم طواف العمرة طواف الزيارة اذا لم يكن قد طاف قبل. نعم. وان شكى في عدد الاشواق بنى على اليقين وهو الاقل. فاذا شك ان طاف ثلاثة اشواط او اربعة جعلها ثلاثة وهكذا يفعل في السعي - [01:47:39](#)

وبعد فراغه من هذا الطواف يرتدي بردائه فيجعله على كتفيه وطرفيه وطرقيه على صدره قبل ان يصلي ركعتي الطواف مما ينبغي انكار على النساء وتحذيرهن منه طوافهن بالزينة والروائح الطيبة وعدم التستر وهن عورة فيجب عليهن التستر وترك - [01:47:59](#)

الزينة حال الطواف وغيرها من الحالات التي يختلط فيها النساء مع الرجال لانهن عورة وفتنة ووجه المرأة هو اظهر زينتها فلا يجوز لها ابداءه الا لمحارمها لقول الله تعالى ولا يبيدين زينتهن الا لبعولتهن الاية فلا يجوز لهن كشف الوجه - [01:48:19](#)

عند تقبيل الحجر الاسود اذا كان يراهن احد من الرجال واذا لم يتيسر لهن فسحة لاستلام الحجر وتقبيله فلا يجوز لهن مزاحمة الرجال بل يطوفن من ورائهم وذلك خير لهن واعظم اجرا من الطواف قرب الكعبة حال مزاحمتهم الرجال - [01:48:39](#)

ينبغي يجب الطواف مع ستر العورة. بعض الرجال مع الاسف يتساهلون فتجد ان ينزل حتى يظهر شيء مما تحت السرة. وما تحت السرة عورة باتفاق الفقهاء. والخلاف وقع في السرة. واما - [01:48:59](#)

فاتحت السرة لم يقع فيه الخلاف. فاذا لا يجوز للمحرم للمعتمر للحاج وهو يطوف ان يظهر شيء من يجب عليه ان يتأكد ان الازار مربوط فوق السرة. وانه الى اسفل يعني - [01:49:19](#)

الى اسفل الفخذين حتى يغطي القدمين من جهة يعني الركبة يكون يتيقن انه لا يظهر شيء من عورته. نعم. قال رحمه الله ولا يشرع الرمل والطباع في غير هذا الطواف ولا في - [01:49:39](#)

السعي ولا للنساء لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الرمل ولا الطباع الا في طوافه الاول الذي اتى به حين قدم مكة ويكون حال الطواف متطهرا من الاحداث والاحبات خاضعا لربه متواضعا له. ويستحب له ان يكثر في طوافه من ذكر الله والدعاء وان قرأ فيه شيئا من القرآن - [01:49:59](#)

حسن ولا يجب في هذا الطواف ولا غيره من الاطوفة ولا في السعي ذكر مخصوص ولا دعاء مخصوص. واما ما احده بعض الناس من تخصيص كل شوط من الطواف او السعي باذكار مخصوصة او ادعية مخصوصة فلا اصل له. بل مهما تيسر من الذكر والدعاء كفى - [01:50:19](#)

اذا حاذ الركن اليماني استلمه بيمينه وقال بسم الله والله اكبر ولا يقبله. فانشق عليه استلامه وتركه ومضى في طوافه ولا يشير اليه. ولا يكبر عند محاذاته ان ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نعلم ويستحب له ان يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [01:50:39](#)

وقنا عذاب النار. النبي صلى الله عليه وسلم شرع هذا الدعاء بين الركنين. الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الاسود. ولم يثبت عنه دعاء اخر من قول فدلنا ذلك على امرين الاول ها اصرار الدعاء ان لو كان يرفع صوته يسمعونه ولا ما - [01:50:59](#)

فينقلونه ولا لا؟ اذا معنى ذلك انه اصر في بقية دعائه عليه الصلاة والسلام. والامر الثاني ان يدعو بما هو يشعر شدة الحاجة اليه. وهذا مقصد من مقاصد عدم وضع دعاء - [01:51:19](#)

معين لان الناس يختلفون في المآلى. فهذا يريد الولد هذا يريد البركة في الرزق. هذا يريد الثبات. هذا يريد التوبة. هذا كذا. فترك الشارع لهم حرية الدعاء فليس لاحد ان يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ويضع كتاب دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني هذا غير صحيح - [01:51:39](#)

نعم قال رحمه الله وكلما حاذ الحجر الاسود استلمه وقبله وقال الله اكبر فان لم يتيسر وتقديره اشار اليه كلما حاذاه وكبر. ولا بأس بالطواف من وراء زمزم والمقام ولا سيما عند الزحام. والمسجد كله محل للطواف - [01:51:59](#)

ولو طاف في اروقة المسجد اجزأه ذلك. ولكن طوافه قرب الكعبة افضل اذا تيسر ذلك. باتفاق الفقهاء كلما كان الطواف اقرب للكعبة كلما كان افضل. ولكن هذا يختلف بخلاف احوال الناس. فقد يكون الانسان اذا قرب - [01:52:19](#)

يحس بشدة الزحام لا يستطيع ان يستحضر الدعاء. فحين اذ يقال ابتعد عن الزحام حتى تستحضر الدعاء هذا لان استحضر الدعاء

افضل من مجرد القرب. نعم. فاذا فرغ من الطواف صلى ركعتين خلف المقام ذات - [01:52:39](#)

يسر له ذلك وان لم يتيسر له ذلك لزحام ونحوه صلاهما في اي موضع من المسجد ويسن ان يقرأ فيهما بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية. هذا هو الافضل. وان قرأ بغيرهما فلا بأس. ثم يقصد الحجر الاسود فيستلمه بيمينه ان تيسر له - [01:52:59](#)

له ذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. وهذا وهذه الرواية فيها دلالة على جواز استلام الحجر الاسود ولو لغير الطواف

هذه الرواية التي جاءت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الركعتين جاء الى الحجر الاسود - [01:53:19](#) المة دل على جواز استلام الحجر الاسود ولو في غير الطواف. نعم. قال رحمه الله ثم يخرج الى الصف فمن بابه فيلقاه او يقف عنده.

طريقي على الصفا افضل ان تيسر ويقرأ عند ذلك قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر - [01:53:39](#) ويستحب ان يستقبل القبلة ويحميها الله يكمل الاية او لا فيه قولان لاهل العلم. جمهور العلماء يقولون يكمل الاية وبعض العلماء يقول

لا لا يقرأ من الاية الا صدرها ان الصفا والمروة من شعائر الله فقط - [01:53:59](#)

نعم قال ويستحب ان يستقبل القبلة ويحمل الله ويكبره ويقول لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعو - [01:54:19](#) بما تيسر رافعا يديه ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات ثم ينزل فيمشي الى المروة حتى يصل الى العلم الاول فيسرع الرجل في المشي الى ان يصل العلم الثاني واما المرأة فلا يشرع لها الاسراع بين العلمين لانها عورة. وانما المشروع لها المشي في السعي كله ثم -

[01:54:39](#)

يمشي فيلقى المروة او يقف عندها والرقي عليها افضل ان تيسر ذلك. ويقول يفعل على المرأة كما قال وفعل على الصفا. ما عدا قراءة الاية وهي قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فهذا انما يشرم عند الصعود الى الصفا في الشوط الاول فقط تأسيا بالنبي صلى

الله عليه وسلم - [01:54:59](#)

ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسرع في موضع الاسراع حتى يصل الى الصفا يفعل ذلك سبع مرات ذهابه شوط شوط لان النبي

صلى الله عليه وسلم فعل ما ذكى ما ذكر وقال خذوا عني مناسككم ويستحب ان يكثر في - [01:55:19](#)

من الذكر والدعاء بما تيسر وان يكون متطهرا من الحدث الاكبر والاصغر ولو سعى على غير طهارة اجزأه ذلك وهكذا لو حاضت او

نفست بعد طواف الطواف سعت واجزأها ذلك لان الطهارة ليست شرطا في السعي وانما هي مستحبة - [01:55:39](#)

كما تقدم يعني الطهارة شرط في الطواف. اما في السعي فليس بشرط باتفاق العلماء. نعم. فاذا السعي حلق رأسه او قصره. والحلق

للرجل افضل فان قصر وترك الحلق للحج فحسن. واذا كان قدومه مكة قريبا من وقت الحج - [01:55:59](#)

فالتقصير في حقه افضل ليحلق بقية رأسه في الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم هو واصحابه مكة في رابع ذي الحجة امر

من لم من يسق الهدى ان يحل ويقصر ولم يأمرهم بالحق. ولا بد في التقصير من تعميم الرأس. ولا يكفي تقصير بعضه. كما ان حلق

بعضه - [01:56:19](#)

لا يكفي والمرأة لا يشرع لها الا التقصير. والمشروع لها ان تأخذ من كل ضفيرة قدر انملة فاقل انملة هي رأس الاصبع ولا تأخذ المرأة

زيادة على ذلك. فاذا فعل المحيي مما ذكر فقد تمت عمرته وحل له كل شيء - [01:56:39](#)

حرم عليه بالاحرام الا ان يكون قد ساق الهدى من الحل فانه يبقى على احرامه حتى يحل من الحج والعمرة جميعا اما من احرم

بالحج مفردا او بالحج والعمرة جميعا فيسن له ان يفسخ احرامه الى العمرة ويفعل ويفعل ما يفعله المتمتع الا ان يكون - [01:56:59](#)

قد ساق الهدى لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك وقال لولا اني سقت الهدى لاحتلت معكم. واذا حاضت المرأة او نفست

بعد بالعمرة لم تطف بالبيت ولا تسعى بين الصفا والمروة حتى تطهر فاذا طهرت طافت وسعت وقصرت من رأسها وتمت عمرتها -

[01:57:19](#)

ذلك فان لم تطهر قبل يوم التروية احرمت بالحج من مكانها الذي هي مقيمة فيه وخرجت من مع الناس الى منى وتصير ذلك قارئة

بين الحج والعمرة. وتفعل ما يفعله الحاج من الوقوف بعرفة. وعند المشعر ورمي الجمار والمبيت. والمبيت - [01:57:39](#)  
مزدلفة ومنى ونحر الهدي والتقصير فاذا طهرت يعني المرأة اذا لم تطهر الى اليوم الثامن وهي نايوة العمرة فتذهب مع الناس الى  
عرفات الى منى وعرفات. وتحج. هنا الشيخ قال تصبح قارئة. وهذا قول - [01:57:59](#)  
مروي عن الحنابلة والشافعية. لكن الحنفية يخالفون في هذا. يقولون كيف تصبح قارئا وهي مع ما اعتمرت ما طافت طواف العمر.  
لانه لا بد عندهم عند الحنفية للقارن لا بد - [01:58:19](#)

للقارن من طوافين وسعيين. طواف العمرة طواف الحج. سعي العمرة سعي الحج. والفرق عندهم بين القارن والمتمتع الهدي. فالمتمتع  
عليه هدي ويتحلل. والقارن عليه هدي ولا يتحلل هذا هو الفرق عندهم. اما الحنابلة وهو المشهور عن الشافعية انهم يقولون ان القارئ  
- [01:58:39](#)

اعماله كاعمال المفرد. طواف واحد يغني عن الحج والعمرة. سعي واحد يغني عن الحج اذا ما الفرق بينه وبين المفرد الهدي؟ وفي  
نظري ان هذا القول يعني فيه نظر الصواب هو قول الحنفية في هذه - [01:59:09](#)  
المسألة نعم. قال رحمه الله فاذا طهرت طافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة طوافا واحدا وسعيا واحدا وجهها ذلك عن حجها  
وعمرتها. جميعا. لحديث عائشة انها حاضت بعد احرامها بالعمرة وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل - [01:59:29](#)  
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه. واذا رمت الحائض والنفساء لها افعلي ما يفعل الحاج ان شاء انها مفردة فلم  
يقل افعلي ما يفعل المعتمر. قال افعلي ما يفعل الحاج. الحاج هو المفرد. نعم - [01:59:49](#)

واذا رمت الحائض والنفساء الجمرة ومن النحر وقصرت من شعرها حلها كل شيء حرم عليها بالاحرام كالطيب ونحوه الا الزوج حتى  
حتى تكمل حجها كغيرها من النساء الطاهرات. فاذا طافت وساعت بعد الطهر حلها زوجها - [02:00:09](#)  
شيخ حكم اخذ الحبوب لمنع الدورة مثلا؟ اه نعم يجوز للنساء ان يأخذن شيئا خرنا الدورة الشهرية او الحيض. ويجوز لهن ان يأخذن  
ادوية لرفع الدورة الشهرية او الحيض اذا وقع. يجوز هذا. قديما - [02:00:29](#)

لمن كان مستخدم وحديثا ايضا هناك ادوية تستخدم في هذا. نعم. قال رحمه الله فاصم في حكم الاحرام بالحج يوم التائم من ذي  
الحجة والخروج الى منى. فاذا كان يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة سحب للمحليين بمكة ومن اراد الحج من اهلها الاحرام  
بالحج من مساكنهم - [02:00:49](#)

لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقاموا بالابطح واحرموا بالحج منه يوم التروية عن امره صلى الله عليه وسلم. ولم يأمرهم  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهبوا الى الحج - [02:01:09](#)

فيحرم عنده او عند الميزاب وكذا لم يأمرهم بالطواف بطواف الوداع عند خروجهم الى منى. ولو كان ذلك مشروعا لعلمهم اياه  
والخير كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. ويستحب ان يغتسل ويتنظف ويتطيب عند احرامه بالحج  
كما - [02:01:19](#)

فعلوا ذلك عند احرامه من الميقات وبعد احرامهم بالحج يسن لهم التوجه الى منى قبل الزوال او بعده من يوم التروية ويكثر من  
التلبية الى ان يرموا جمرة العقبة ويصلون بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر والسنة ان ان يصلوا كل صلاة في وقتها  
قصرا بلا جمع الا - [02:01:39](#)

والفجر فلا يقصران. ولا فرق بين اهل مكة وغيرهم لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس من اهل مكة وغيرهم بمنى وعرفة  
مزدلفة قصرا ولم يأمر اهل مكة بالاتمام ولو كان واجبا لعله ولو كان واجبا عليهم لبيته لهم. ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة  
يتوجه الحاج - [02:01:59](#)

من منى الى عرفة ويسن له ان يسن ان ينزلوا بنمرة الى الزوال ان تيسر ذلك لفعله صلى الله عليه وسلم. فان زالت الشمس سنة  
للايمان للامام ونائبه ان يخطب الناس خطبة تناسب الحال يبين فيها ما يشرع للحاج في هذا اليوم وبعده. وبأمرهم فيها بتقوى الله -  
[02:02:19](#)

والاخلاص له في كل الاعمال ويحذره من محارمه ويوصيهم فيها بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. الحكم بهما التحاكم اليهما في كل الامور اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله. وبعد ان يصلون الظهر والعصر قصرا وجمعا في وقت الاولى باذان واحد واقامتين - [02:02:39](#)

لفعله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم من حديث جابر. ثم يقف الناس بعرفة وكلها موقف الا بطن عرنة. ويستحب استقبال القبلة والجبل الرحمة اذ ان تيسر ذلك فان لم يتيسر استقبله ما استقبل القبلة فان لم يتيسر استقبالهما استقبل - [02:02:59](#)  
القبلة ولم يستقبل الجبل ويستحب للحاج في هذا الموضع. بالنسبة لتسمية جبل هلال بجبل الرحمة هذا هو المشهور عند عامة ناس ولكن هذه التسمية لا اصل لها من حيث النص. لان عرفات كلها مكان الرحمة. فتخصيص - [02:03:19](#)  
كان بجبل الرحمة اه ليس له وجه. الجبل الذي عليه علامة انه في وسط عرفات. الناس يسمونه جبل الرحمة يصعدون عليه ويظنون ان فيه منفعة وهو يسمى قديما جبل ايلال. ولكن تسمية الرحمة ليس له نص. نعم - [02:03:39](#)  
قال رحمه الله يستحب للحاج في هذا الموقف ان يجتهد في ذكر الله سبحانه وتعالى ودعائه والتضرع اليه وان يرفع يديه حال دعاء وان لبي او قرأ شيئا من القرآن فحسن ويسن له ويسن ان يكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد -

[02:03:59](#)

يحيي نيته وهو على كل شيء قدير. لما روي ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبل - [02:04:19](#)  
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب الكلام الى الله اربع - [02:04:29](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فينبغي الاكثار من هذا الذكر وتكراره بخشوع وحضور قلب. وينبغي الاكثار ايضا اذكار الادعية الواردة في الشرع في كل وقت ولا سيما في هذا الموضع في هذا اليوم العظيم. ويختار جوامع الذكر والدعاء من ذلك. سبحانك سبحان الله - [02:04:39](#)

سبحان الله العظيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة والفضل والثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين والكره الكافرون لا حول ولا قوة الا بالله. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لي - [02:04:59](#)

الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر. اعوذ بالله من جهل البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن - [02:05:19](#)

اعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل ومن المأثم والمغرم واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون جذام ومن سيء الاسقام. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي اللهم استر عورات - [02:05:39](#)

عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. اللهم اغفر لي جدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير - [02:05:59](#)

اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك واسألك حسن عبادتك واسألك قلبا سليما واسألك لسانا صادقا واسألك من خير ما اعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي واذهب ايضا - [02:06:19](#)

قلبي واجرني من مضلات الفتن ما احببتنا. اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء. فالق الحب

والنوى ومنزل التوراة والانجيل الفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر وليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضي عنا - [02:06:39](#)

ادينا واغنانا من الفقر. اللهم اعط نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاة انت وليها ومولاها. اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والهزم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر - [02:06:59](#)

اللهم لك اسلمت بك امنك عليك توكلت اليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك ان تضلني لا اله الا انت انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع من نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها اللهم اجنبي من المنكرات والاخلاق والاعمال والاهواء والاجواء اللهم الهمني رشدي واعذني - [02:07:09](#)

من شر نفسي. اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك. اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اني اسألك الهدى والسداد. اللهم اني اسألك من الخير كل عاجل واجله ما علمت منه ما لم اعلم. واعوذ بك من شر كل عاجل واجل ما علمت منه ما لم اعلم. اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. واعوذ بك - [02:07:29](#)

ما عاد به عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك الجنة ما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسألك ان تجعل كل قضاء - [02:07:49](#)

لي خيرا. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [02:07:59](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [02:08:09](#)

في الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. قال رحمه الله يستحب في هذا يسر الله عز وجل لي ان جمعت ادعية كثيرة وارادة في الكتاب والسنة في كتيب صغير وهذا الكتيب موجود عند اخونا الشيخ ابو عمر من اراد منها النسخ يأخذ منها الحج ولكن - [02:08:19](#)

ليس فيه تخصيص هذه الادعية وارادة مطلقة الانسان في عرفات يدعو باي دعاء لكن المهم ان يكون قلبه حاضرا الا يكون لا يكون عينه ناظرة وقلبه غافلة. ينبغي عليه ان يدعو بما يكون معه القلب موافقا لما على اللسان. نعم - [02:08:39](#)

قال رحمه الله يستحب في هذا الموقف العظيم ان يكرر الحاج ما تقدم من الاذكار والادعية وما كان في معناها من الذكر والدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويلح في الدعاء ويسأله يسأل ربه من خيري الدنيا والآخرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا كرر الدعاء - [02:08:59](#)

فينبغي التأسى به في ذلك عليه الصلاة والسلام. فيكون المسلم في هذا الموقف مخبتا لربه سبحانه. متواضعا له خاضعا منكسرا بين يديه يرجو رحمته ومغفرته ويخاف عذابه ومقته ويحاسب نفسه ويجدد توبة نصوحة لان هذا يوم عظيم - [02:09:19](#)

مجمع كبير يجود الله فيه على عباده. ويباهي بهم ملائكته ويكثر فيه العتق من النار. وما روي الشيطان في يوم هو فيه ادحر ولا اصغر ولا احقر منه في يوم عرفة الا ما رؤي يوم بدر وذلك لما يرى من جود الله على عباده واحسانه اليه وكثرة واحسانه اليهم -

[02:09:39](#)

اعتاقه ومغفرته وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة. فيقول ما اراد هؤلاء؟ فينبغي للمسلمين ان يروا ان ان يروا الله من -

[02:09:59](#)

انفسهم خيرا ان يروا ان يروا الله احسن الله اليكم. بصيغة الجمع. نعم. فينبغي للمسلمين ان يروا الله من انفسهم خيرا وان يهينوا ان يهينوا عدوهم الشيطان ويحزنوه بكثرة الدعاء بكثرة الذكر والدعاء وملازمة التوبة والاستغفار من جميع الذنوب - [02:10:19](#)

والخطايا ولا يزال الحجاج في هذا الموقف مشتغلين بالذكر والدعاء والتضرع الى ان تغرب الشمس اذا غربت انصرفوا الى مزدلفة بسكينة واكثروا من التلبية واسرعوا في المتسع. بفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الانصراف قبل الغروب. لان النبي صلى الله

عليه وسلم وقف حتى غرابة - [02:10:39](#)

وقال خذوا عني مناسككم. فاذا وصلوا الى مزدلفة صلوا بها المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين جمعا باذان واقامتين من حين وصولهم اليها بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. سواء وصلوا الى مزدلفة في وقت المغرب او بعد دخول وقت العشاء. وما يفعله بعض

العامّة من نبط الحصى من لقط - [02:10:59](#)

حصى الجمار من حين وصوله الى مزدلفة قبل الصلاة واعتقاده كثير منهم ان ذلك مشروع فهو غلط لا اصل له. والنبي صلى الله عليه

لم يأمر ان يلتقط ان يلتقط الحصى الا بعد انصرافه من المشعر الى منى ومن اي موضع. لقط الحصى اجزأه - [02:11:19](#)

ولا يتعين لفظه من مزدلفة بل يجوز لفظه من منى والسنة التقاط سبع في هذا اليوم يرمي بها جمرة العقبة واقتداء واقتداء

بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما في الايام الثلاثة فيلتقط من منى كل يوم احدى وعشرين حصاة. يرمي بها الجمار الثلاث - [02:11:39](#)

بالنسبة للتقاط الحصى يجوز في اي مكان لكن لا ينبغي للانسان يعتقد سنبة الجمع من مزدلفة. فلو جمع في مزدلفة ما في بأس لكن

المهم ان لا يعتقد ان هذا السنة وانما يعتقد الجواز. لو التقط في الطريق جاز لو التقط في منى جاز - [02:11:59](#)

لو التقط في مكة جاز من اي مكان يلتقط الحصى جائز لكن السنة ان يلتقط حصى كل يوم في يومه نعم. قال رحمه الله ولا يستحب

غسل الحصى بل يرمي به من غير غسل. لان ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله - [02:12:19](#)

الله عليه وسلم واصحابه ولا يرمي بحصى قد رمي به. لكن لو ان ولي الامر جمع حصيات للحجاج في مكان معين وغسل هذه

الحصيات لاجل الا تنتقل الامراض هذا امر اخر. لكن ما يفعله بعض الناس انهم يغسلون الجمرات تعبدا - [02:12:39](#)

هذه بدعة تفرق بين فعل الشيء تعبدا وفعل الشيء ها لامر متعلق بالصحة او بالدنيا هذه مسألة اخرى. نعم ويبيت الحاج في هذه الليلة

بمزدلفة ويجوز للضعفاء من النساء والصبيان ونحوهم ان يدفعوا الى منى اخر الليل لحديث - [02:12:59](#)

عائشة وام سلمة رضي الله عنهما وغيرهما. واما غيرهم من الحجاج فيتأكدوا في حقهم ان يقيموا بها الى ان يصلوا الفجر. ثم

يقفوا عند المشعر الحرام فيستقبل القبلة ويكثر من ذكر الله وتكبيره والدعاء الى ان يسفروا جدا ويستحب رفع اليدين هنا حال

الدعاء وحيث ما وقفوا من مزدلفة اجزاءهم - [02:13:19](#)

ذلك ولا يجب عليهم القرب من المشعر ولا صعوده. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا يعني على المشعر الحرام. وجمع

كلها موقف. رواه مسلم في وجمع هي مزدلفة. بالنسبة للمواضع مقامات الدعاء في الحج سبعة. مقامات الدعاء في الحج سبعة. الاول

- [02:13:39](#)

عند الطواف والثاني على الصفا. والثالث في السعي. ذهابا وايابا والرابع على المروة. سجلت؟ نعيد من جديد. الاول عند الطواف في

الطواف والثاني على الصفا. والثالث في السعي. ذهابا وايابا. والرابعة على المروة - [02:13:59](#)

والخامس في عرفات. والخامس في عرفات. والسادس عند المشعر الحرام بعد صلاة الفجر حتى الاسفار. السادس في المشعر الحرام

في مزدلفة بعد صلاة الفجر حتى الاسفار والسابع بعد رمي الجمرة الاولى والوسطى. هذه سبعة مواضع - [02:14:29](#)

سبعة مواضع هي مقامات الدعاء الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. رفع الدعاء رفع اليدين في هذه المواضع ثبت عن النبي صلى

الله عليه وسلم على الصفا. واحد على المروة. اثنين في عرفات - [02:14:59](#)

ثلاثة في مزدلفة بعد الفجر اربعة بعد رمي الجمرات الاولى والوسطى. خمسة مواضع يستحب فيها رفع اليدين. نعم. قال رحمه الله

فاذا اسفروا جدا انصرفوا الى منى قبل طلوع الشمس. واكثرها من التلبية في - [02:15:19](#)

سيرى ينفذها وصلوا الى محسر استحب الاسراع قليلا. فاذا وصلوا الى منى قطعوا اكتب محسر اه وادي محسر او محسر. يعني باسم

الفاعل واسم المفعول. هو الوادي الذي يفصل بين منى ومزدلفة - [02:15:39](#)

وادي محسر الوادي الذي يفصل بين منى ومزدلفة. واضح؟ والوادي الذي يفصل بين مزدلفة وعرفات اسمه وادي عرنة ما تنسى

الوديان الوادي الذي يفصل بين مزدلفة وعرفات اسمه ايش؟ وادي عرنة. وادي محسر هو المكان الذي اهلك الله فيه اصحاب الفيل -

[02:15:59](#)

طبعاً اليوم ها اللي الناس ما يشعرون يدخلون من منى الى مزدلفات مزدلفة الى منى ما يشعرون وبين الوادي ان الارض قد سويت لكن اذا جاءت السيول تظهر. نعم. قال رحمه الله فاذا وصلوا الى منى قطعوا - [02:16:29](#)

تلبية عند جمرة العقبة ثم رموها من حين وصولهم بسبع حصيات متعاقبات يرفع العقبة قديماً سميت بالعقبة لانها كانت عند العقبة والعقبة هو الطرف الجبل الذي يتخذها الناس طريقاً. فسميت عقبة لذلك - [02:16:49](#)

لانها كانت عقبة بين الذهاب من منى الى مكة. وكان وكانت الجمرة على طرف الجبل. اما اليوم فلا يوجد عقبة. لذلك الناس يسمون الجمرة الكبرى اليوم. يسمون الجمرة الكبرى. اكتب وهي مما يلي مكة. من - [02:17:09](#)

مكة الجمرة الاولى من جهة مسجد الخيف مسجد منى ثم الوسطى ثم العقبة الكبرى في جهة ميناء في جهة مكة. نعم. قال رحمه الله يرفع يده عند رمي كل حصاة ويكبر ويستحب - [02:17:29](#)

يرميها من بطن الوادي ويجعل الكعبة عن يساره ومنى عن يمينه لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يجعل الحصى هكذا بين المسبحة وبين الابهام. ثم يقول الله اكبر يرمي هكذا ولا يرمي هكذا. هذا الرمي عند جمع من اهل العلم - [02:17:49](#)

لا يجزئ ينبغي ان يرمي هكذا يرفع يده ويقول الله اكبر. نعم. قال رحمه الله لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وان رماها من الجوانب الاخرى جاءه اذا وقع الحصى في المرمى ولا يشترط بقاء الحصى في المرمى - [02:18:09](#)

انما المشترط وقوعه فيه فلو وقعت الحصاة في المرأة ثم خرجت منه اجزأت في ظاهر كلام اهل العلم. ممن صلح بذلك النووي رحمه الله في شرح مهذب فيكون حصى الجمار مثل حصى الخذف وهو اكبر من حمص قليلاً. حصى الجمار اكبر من الحمصة قليلاً - [02:18:29](#)

ودون حبة الفول ولو كان مثل حبة الفول او مثل حبة الحمص مجزئة لكن الافضل ان تكون فوق حبة الحمصة ودون حبة الفول. نعم. قال رحمه الله ثم بعد الرمي ينحر هديه ويستحب ان - [02:18:49](#)

يقول عند نحره وذبحه بسم الله والله اكبر. اللهم هذا منك ولك ويوجهه ويوجهه الى القبلة. والسنة نحر الابل قائمة يدها اليسرى وذبح وذبح البقر والغنم على جنبها الايسر. ولو ذبح الى ولو ذبح الى غير القبلة - [02:19:09](#)

ترك ولو ذبح الى غير القبلة ترك السنة وزعته ذبيحته لان التوجيه الى القبلة عند الذبح سنة وليس بواجب. ويستحب ان يأكل ولو انه نحر المذبح وذبح المنحور جاز. ولو انه اقام اقام - [02:19:29](#)

التي ينبغي ان تنام على جنبها وذبحها جاص. لكن هذه كلها سنن. فلو ان الذباح ذبح البقرة وهي واقفة هذه مجزية باتفاق الفقهاء. ولو انه نوح الابل ثم عقرها او ذبح جاز - [02:19:49](#)

لكن ما ذكره الشيخ هو السنة. نعم. ولو ذبح الى غير القبلة ترك السنة واجزأته ذبيحته لان التوجيه الى القبلة عند الذبح سنة وليس بواجب ويستحب ان يأكل من هديه ويهدي ويهدي ويتصدق لقوله تعالى فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. ويمتد - [02:20:09](#)

الذبح الى غروب شمس اليوم الثالث من ايام التشريق في اصح اقوال اهل العلم. فتكون مدة الذبح والنحر وثلاثة ايام بعدها. ثم بعد الهدي او ذبحه يحلق رأسه او يقصره. والحلق افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالرحمة والمغفرة للمحلقين ثلاث مرات وللمقصرين - [02:20:29](#)

واحدة ولا يكفي تقصير بعض رأسه بل لابد من تقصيره كله كالحلق. والمرأة تقصر من كل صغيرة قدر انملة فاقبل. وبعد رمي جمرة الحق والتقشير يباح للمحرم كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء. ويسمى هذا التحلل الاول. التحلل الاول - [02:20:49](#)

يتم بامرئين من ثلاث. التحلل الاول يتم بامرئين من ثلاث. اعمال يوم العيد اربعة وهي مرتبة رن حط. رن حط. كم حرف؟ اربعة احرف. راء رمي النون نحر الحاء حلق والطاء طواف. رن حط. هذه اربعة اعمال يوم العيد. اسقط - [02:21:09](#)

النحر اسقط النحر فيبقى ثلاثة اعمال. هذه الاعمال الثلاث رمى ثم حلق او قصت تحلل التحلل الاول. حلق وطاف حل التحلل الاول. طاف ورمى حل التحلل الاول التحلل الاول باي شيء يتم؟ باثنين من هذه الثلاث. الرمي والحلق او التقشير والطواف. ها؟ هذه - [02:21:39](#)

إذا عمل الثلاثة حل التحلل كله. إذا عمل الثلاثة حل التحلل كله. نعم. قال رحمه الله ويسن له بعد هذا التحلل التطيب والتوجه الى مكة ليطوف طواف الافاضة. حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه - [02:22:09](#) وسلم باحرامه قبل ان يحرم لعله قبل ان يطوف بالبيت. اخرج به البخاري ومسلم ويسمى هذا الطواف طواف الافاضة وطواف الزيارة وهو ركن من اركان الحج لا يتم الحج الا به وهو المراد في قوله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم فيوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق.

ثم بعد الطواف وصلاة ركعتين خلف المقام يسعى بين - [02:22:29](#)

السعي بين الصفا والمروة ان كان متمتعا وهذا السعي لحجه والسعي الاول لعمرته. ولا يكفي سعي واحد في اصح قول العلماء رحمهم الله في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت الحديث وفيه فقال من كان معه

هدي فليله بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا - [02:22:49](#)

الى ان قال فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وما بين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى

لحجهم. رواه البخاري ومسلم. بالنسبة للمعتمر المتمتع عليه طوافان وسعيان باتفاق العلماء. وهناك بعض الفقهاء - [02:23:09](#)

وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان المتمتع كالقارن. ان المتمتع كالقارن لو طاف طوافا واحدا اجزأ عن حجه وعمرته ولو سعى

سعيًا واحدا اجزى عن حجي وعمرتي. لكن الصواب هو قول الجمهور وهو ان المتمتع - [02:23:29](#)

عليه طوافان وهل عليه سعيان او سعي واحد؟ اختلف الجمهور آآ في في السعي. فالحنفية يقولون لا لابد له من سعيه وبعض الفقهاء

يقولون يغنيه سعي واحد. والصواب ان المتمتع عليه طوافان وسعيان - [02:23:49](#)

نعم. وقولها رضي الله عنها عن الذين اهلوا بالعمرة ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم تعني الطواف بين الصفا والمروة على اصح الاقوال في تفسير هذا الحديث. واما قول من قال ارادت بذلك طواف الافاضة فليس بصحيح. لان طواف الافاضة ركن -

[02:24:09](#)

في حق الجميع وقد فعلوه وانما المراد بذلك ما يخص المتمتع وهو الطواف بين الصفا والمروة مرة ثانية بعد الرجوع من منى لتكميل

حجه ذلك واضح بحمد الله وهو قول اكثر اهل العلم. الجمهور ان المتمتع عليه طوافان وسعيان. نعم. ويدل - [02:24:29](#)

على صحة ذلك ايضا ما رواه البخاري في الصحيح تعليقا مجزوما به عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال هل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. في حجة الوداع واهلنا. فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجعلوا اهللكم بالحج عمرة الا من قلد الهدى. وطفنا بالبيت - [02:24:49](#)

بالصفا والمروة واتينا النساء ولبسن ولبثن ولبسن الثياب وقال من قلد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله. ثم امرنا عشية

التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جننا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة. هذا واضح اللفظ هدي واضحة ان المتمتع عليه

الطوفان وسعيها - [02:25:09](#)

نعم انتهى المقصود منه وصريح في سعي المتمتع مرتين والله اعلم. واما ما رواه مسلم عن جعفر رضي الله عنه لم يطف النبي صلى

الله عليه لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافهم الاول فهو محمول على من ساق

الهدى من الصحابة لانهم بقوا - [02:25:29](#)

وعلى احرامهم مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى حلوا من الحج والعمرة جميعا. والنبي صلى الله عليه وسلم قد اهل بالحج والعمرة

وامر من ساق الهدى. ان يهل بالحج مع العمرة وان لا يحل - [02:25:49](#)

حتى يحل منهما جميعا والحديث جابر محمول على ما ذكره الشيخ وله وجه اخر اجاب عنه الحنفية وهو ان قوله لم يطوفوا بين

الصفا والمروة الا طوافا واحدا. طوافهم الاول يعني من حين قدموا الى ذهابهم الى عرفات - [02:25:59](#)

اخاك لم يطوف الا طوافا واحدا. ولم يزاحموا الحجيج في كثرة الطواف. وهذا تفسير معتبر. نعم قال رحمه الله وهكذا من افرز الحج

وبقي على احرامه الى يوم النحر. ليس عليه الا سعي واحد اذا سعي قارن والمفرد بعد طواف القدوم كفاه - [02:26:19](#)

عن السعي بعد طواف الافاضة وهذا هو الجمع بين حديثي عائشة وابن عباس وبين حديث جابر المذكور بذلك يزول التعارض

ويحصل العمل بالاحاديث كلها ومما يؤيد هذا الجمع ان حديثي عائشة وابن وابن عباس حديثان صحيحان وقد اثبت السعي

الثاني في حق المتمتع وظاهر - [02:26:39](#)

حديث جابر في ذلك والمثبت والمثبت مقدم على النافي كما هو مقرن في علمي الاصول ومصطلح الحديث والله سبحانه وتعالى  
الموفق للصواب ولا حول ولا قوة الا بالله. نكتفي بهذا ان شاء الله نكمل بعد الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك ونتوب اليك - [02:26:59](#)